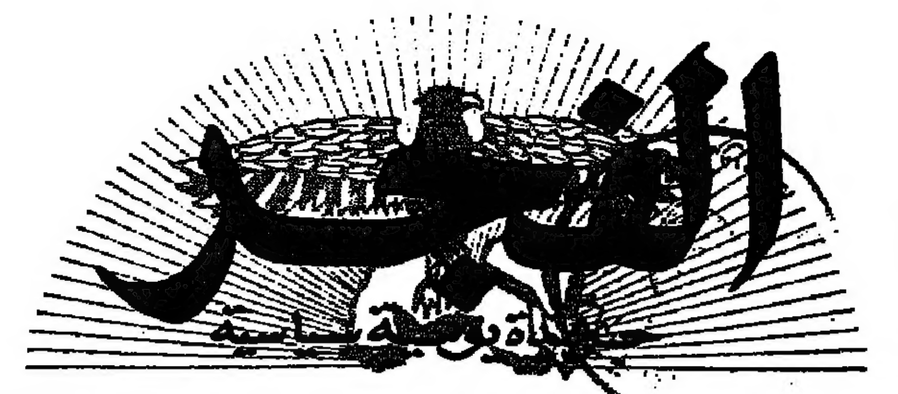


٨ صفحات

٥٠ أغورة

القدس ـ الجمعة ـ ٢٦ شباط ١٩٨٨م ـ ٩ رجب ١٤٠٨ هـ ـ العدد ٤٦٥٦ ـ السنة السابعة عشرة
AL- FAJR DAILY – JERUSALEM – FRIDAY 26, FEBRUARY 1988 – NO 4656

القاء قنبلة باتجاه نقطة تفتيش لحركة "أمل"

بيروت ـ أعلن متحدث باسم الشرطة اللبنانية ان مجهولين مسلحين القيا قنبلة يدوية من داخل سيارة باتجاه نقطة تفتيش تابعة لحركة "امل" وان الحادث أسفر عن اصابة ستة من أفراد "امل" ومدنيين بجروح.

وقال المتحدث ان افراد حركة "امل" اطلقوا النار باتجاه السيارة، الا ان المسلحين فرا من المكان.

وكان افراد نقطة التفتيش يقومون باعمال التفتيش بالقرب من بلدة "الدوير" بحثا عن الضابط الامريكي وليام هيغينز الذى اختطف في جنوب لبنان موخرا.

وكانت حركة "امل" قد حذرت امس من وجود مخطط لاختطاف المزيد من الاجانب الذين يعملون في هيئات دولية في جنوب لبنان

اضراب شامل في الضفة الغربية وقطاع غزة

سقوط شهيدين برصاص الجيش الاسرائيلي في نابلس ومخيم جنين

مظاهرات ومصادمات عنيفة واصابة عدد كبير من المواطنين بجراح

تل ابيب ـ ذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان المناطق المحتلة شهدت امس اضرابا شاملا وتعطلت حركة السير العمومية في الضفة والقطاع.

واضافت ان العديد من المظاهرات والمصادمات وقعت في مخيمات جنين، بلاطة، طولكرم، وبلدة يطا، ومناطق اخرى في الضفة والقطاع. وسقط شهيدان في مخيم جنين ونابلس برصاص الجيش الاسرائيلي.

وقال راديو اسرائيل ان الشاب عصام اسعد خليفة ـ ١٨ عاما ـ من مخيم جنين قد استشهد امس برصاص ضابط دورية عسكرية اسرائيلية واصيب اربعة شبان بجروح خلال تفريق مظاهرة عنيفة وقعت في المخيم.

وأضاف الراديو ان المتظاهرين رشقوا القوات الاسرائيلية بالحجارة، واستخدمت قنابل الغاز المسيل للدموع والرصاصات المطاطية.

وقال ان المتظاهرين واصلوا رشق الحجارة، وقام ضابط من الدورية العسكرية باطلاق عيارات نارية مما ادى الى استشهاد الشاب خليفة واصابة كل من احمد محمد البيتاوى ـ ٢٠ عاما ـ اصيب بجروح خطيرة ونقل الى مستشفى "رمبام" في حيفا، خالد انيس ـ ١٨ عاما ـ رصاصة في صدره، ونقل الى مستشفى جنين، محمود علي احمد ـ ٢٠ عاما ـ رصاصة في الكتف، سلامة شافع السعدي ـ رصاصة في اليد.

وذكر راديو اسرائيل في وقت لاحق من مساء امس ان الفتى سامي غالب الدايه (١٢ عاما) من نابلس قد استشهد من جراء عيار نارى اطلق عليه. وذكر راديو اسرائيل ان الفتى اصيب بجراح ثم نقل الى مستشفى رفيديا في نابلس حيث توفي متأثرا بجراحه.

وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان مظاهرات شملت امس صور باهر، الطور، جبل المكبر، ومخيم شعفاط قضاء القدس.

واضافت ان القوات الاسرائيلية قامت بتفريق المتظاهرين في مخيم شعفاط بواسطة الغاز المسيل للدموع والعيارات المطاطية.

وان احد افراد الشرطة الاسرائيلية اصيب بجروح.

وقال الراديو ان مصادمات عنيفة وقعت في مخيم بلاطة. وقام المتظاهرون برشق دورية اسرائيلية تابعة لحرس الحدود الاسرائيلي بالحجارة والزجاجات والحجارة والاجسام المختلفة مما ادى الى اصابة احد افراد الدورية العسكرية بجروح.

وقام افراد الدورية باطلاق الرصاص المطاطي والغاز المسيل للدموع ثم العيارات النارية مما

البقية ص٨

احراق بيت وسيارة "متعاون" في العبيدية

اعتقال مئة مواطن وهدم منزلين في قباطية على خلفية تنفيذ حكم الاعدام بالمدعو محمد عايد

تل ابيب ـ صرحت مصادر عسكرية اسرائيلية ان القوات الاسرائيلية اعتقلت خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية حوالي مائة مواطن من سكان بلدة قباطية بحجة ان لهم علاقة بقتل المدعو محمد عايد عبدالله (٤٢ عاما).

وقال راديو اسرائيل ان القوات الاسرائيلية قامت بهدم منزلين تابعين لمواطنين من سكان البلدة اشتبه بقيامهما بتنفيذ عملية القتل.

واضاف الراديو ان الحصار العسكرى ما زال مفروضا على قباطية.

ومن جهة ثانية، قالت صحيفة "يديعوت احرونوت" انه جرت امس الاول محاولة لقتل شخص في قرية العبيدية قضاء بيت لحم المشبوه بالتعاون مع السلطات الاسرائيلية، وقد اضرمت النار في بيته وسيارته.

واضافت ان الشخص الذى قتل امس الاول في قباطية قد قتل من ضربات مواطني البلدة، ثم علقوا جثته على عمود كهرباء في وسط القرية.

واشارت الصحيفة الى أن الحشد الغاضب قد قتل محمد عايد عبدالله بعد ان نفذت ذخيرته من الرصاص.

واضافت الصحيفة ان هذا الشخص معروف لدى سكان قباطية انه متعاون مع السلطات الاسرائيلية.

الفجر كلمة

ترجموا الأقوال الى أفعال

في آخر موتمر صحفي له، فوض الرئيس الامريكي رونالد ريغان، وزير خارجيته جورج شولتز، ان يرى ما اذا كان بالامكان احراز تقدم عملي وحقيقي من شانه ان يمهد السبيل الى تحقيق تسوية شاملة في الشرق الاوسط. وقال الرئيس ريغان: "لقد آن لجميع الاطراف ان تطرح جانبا الافكار القديمة والمواقف غير العملية وان تبدا عملية جادة من المفاوضات والمصالحة". واضاف يقول: "ان اية عملية يتم الشروع بها لا بد وان تفي باحتياجات اسرائيل الامنية وان تفي بالحقوق المشروعة للفلسطينيين". ومضى الى قول بانه "قد آن لنا ان نتوصل الى سلام حقيقي وان نعترف بحقوق الجميع".

اننا نتفق معه على ان الاعتراف "بحقوق الجميع" هو خير اساس لسلام عادل، وقد ذكر الرئيس نفسه الحقوق المشروعة للفلسطينيين، لكن لم يتم حتى الان الاعتراف بالحقوق

البقية ص٨

****

Translate Words Into Deeds

US President Ronald Reagan, in his most recent press conference, mandated Secretary of State George Shultz to see if practical and real progress could be made which would provide a pathway to a comprehensive settlement in the Middle East. The President said, and we quote: "It's time for all parties to rid themselves of old ideas and stances that cannot work and to begin a serious process of negotiation and reconciliation. Any process that is undertaken must meet Israel's security needs and satisfy the legitimate rights of the Palestinians." He added that "it's time for us to arrive at a true peace and recognize the rights of all."

We agree that the recognition of the "rights of all" is the best basis for a just peace. President Reagan himself mentioned the legitimate rights of the Palestinians. But, until now the national rights of the Palestinians have not been recognized. They are denied, and we fear that the US President's stated commitment to such rights is again not going to be fulfilled through the present and future efforts of Mr. Shultz. If Mr. Shultz were indeed coming on that basis then peace would be possible and the area would be taking the first step in the peace process toward a comprehensive settlement.

Imagine that, a comprehensive settlement where the rights of all parties in the region would be recognized, meaning for the Palestinians a state and a flag, for the Israelis security and recognition, for Syria the return of the Golan Heights, for Lebanon Israel's withdrawal to the international border, for Jordan an end to the Israeli threat of turning the East Bank into the Palestinian state, and for Egypt the warming of relations with Israel and the resolution of the Taba conflict.

We believe such a settlement could best be reached through an international conference attended by all parties to the conflict, particularly the PLO and Israel, as well as the five permanent members of the Security Council. If Mr. Shultz and President Reagan really mean business this time, let them provide the peace process with the 'shot in the arm' it needs by accepting the idea of an international conference.

The gravity of the situation, the many obstacles in our way and the lurking suspicions in the air prevent us from being too optimistic. We don't want to build false hopes, yet the conditions are there for a settlement. The uprising and the great sacrifices that the Palestinian people have made and will continue to make have paved the way for a historical opening that might bring peace to all the peoples in the area. Let President Reagan and Mr. Shultz now take advantage of these opportunities, rather than retreat behind the very same "old stances" the President sought to do away with this week.

الاعداد لمسيرة سلمية عربية تنطلق من مصر الى الأراضي المحتلة

القاهرة ـ ذكر راديو "مونت كارلو" ان العديد من التنظيمات والاحزاب المصرية تنوى بعد الغاء عملية "سفينة العودة" الفلسطينية تنظيم مسيرة سلمية خلال ثلاثة اشهر تتجه من مصر باتجاه الاراضي العربية المحتلة بعد اجتياز الحدود المصرية مع اسرائيل.

وقد اعرب لطفي الخولي رئيس لجنة دعم الانتفاضة واحد المنظمين للمسيرة عن امله في ان تضم المسيرة المرتقبة مليون شخص يأتون من الدول العربية.

وقال ان المسيرات ستنطلق في نفس الوقت من مصر وسوريا والاردن ولبنان وفي تاريخ يحدد في وقت لاحق.

واعلن لطفي الخولي انه سيتوجه اليوم ـ الجمعة ـ الى تونس لمقابلة الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وتنظيم اشتراك المبعدين الفلسطينيين في المسيرة.

كما سيتوجه الى الجزائر والمغرب والعراق لنفس الغاية.

رشق حافلتين اسرائيليتين بالحجارة في قرية عارة

تل ابيب ـ ا.ف.ب ـ ذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان مجهولين رشقوا بالحجارة مساء امس الاول حافلتين تابعتين لشركة "ايغد" عند مدخل قرية عارة على بعد ٦٠ كم شمال شرقي تل ابيب من دون أن يسفر ذلك عن اى اصابات.

تعليمات للدبلوماسيين الأمريكيين بعدم دخول الضفة والقطاع خوفا على حياتهم

تل ابيب ـ ذكر راديو اسرائيل ان الدبلوماسيين الامريكيين العاملون في اسرائيل تلقوا تعليمات بعدم دخول الضفة والقطاع خلال زيارة جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي للمنطقة حرصا على حياتهم!؟

وقال راديو اسرائيل نقلا عن شبكة التلفزيون الامريكية "سي. ان. سي" ان تعليمات صدرت للمراسلين المرافقين لوزير الخارجية الامريكي ان يتبعوا وسائل حذر كثيرة بسبب التطورات في المنطقة!

واضاف الراديو انه لدى دخول طائرة شولتز الى الحوض الشرقي للبحر المتوسط رافقته طائرتان اسرائيليتان من طراز "اف ١٥" لان المنطقة معروفة بخطورتها.

شولتز يصل الى اسرائيل

ريغان يضع "شرطين" لالتقاء الادارة الأميركية بممثلي منظمة التحرير

تل ابيب ـ وصل جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي في الساعة الرابعة من بعد ظهر امس الى مطار اللد، حيث كان في استقباله شمعون بيرس وزير الخارجية الاسرائيلي.

وقد صرح شولتز بان غايته من الجولة المكوكية التي ستشمل عددا من عواصم المنطقة هو "مساعدة" اسرائيل ومن اسماهم بـ "جاراتها" على التوصل الى احلال السلام و"مساعدة" الفلسطينيين على نيل حقوقهم المشروعة.

واضاف انه يجلب معه "اقتراحات عملية" بهذا الصدد.

واوضح شولتز ان الاحداث التي تشهدها الاراضي المحتلة تؤكد ضرورة "التخلص" من الوضع القائم.

ومن جهته، صرح شمعون بيرس وزير الخارجية الاسرائيلي بأن الفترة الحالية هي فترة صعبة بالنسبة لاسرائيل، معربا عن اعتقاده بأن اسرائيل، و"جاراتها" ومن وصفهم بـ"السكان العرب في المناطق

البقية ص٨

منع المحامي الفاهوم من مقابلة خمسة من الاسرى الفلسطينيين في الجلمة

الناصرة ـ تواصل السلطات الاسرائيلية منع المحامي وليد الفاهوم من مقابلة خمسة اسرى فلسطينيين اسروا على ظهر السفينة "نديجا" خارج المياه الاقليمية الاسرائيلية قبل شهرين.

وطلب المحامي الفاهوم من المدعي العام العسكرى الاسرائيلي السماح له بزيارة الاسرى، وسيتم نقل الاسرى من معتقل الجلمة الى سجن الرملة خلال الاسبوع القادم، وستقدم ضدهم لوائح اتهام الى المحكمة العسكرية الاسرائيلية.

الصحف البريطانية تتوقع فشل جولة شولتز

شعور متزايد لدى الشعب الفلسطيني بقرب اندحار الاحتلال الاسرائيلي

لندن ـ وكالات ـ اعربت صحف بريطانية صادرة هنا امس عن شكها في امكانية ان تسفر جولة وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز الى منطقة الشرق الاوسط على اى نتائج ايجابية.

وذكرت صحيفة "الغارديان" البريطانية ان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير الذى اعتاد على قوله كلمة "لا" قد "غير" من موقفه امس ولكنه اجاز قيام حركة غوش امونيم بالتظاهر امام مكتبه في الوقت الذى يصل فيه شولتز الى تل ابيب.

وقالت الصحيفة انه يبدو ان شولتز قد اختار الوقت غير المناسب للقيام بجولته التي تشمل اسرائيل والاردن ومصر وسوريا.

واضافت ان الانتفاضة الفلسطينية المستمرة قد لفتت انظار العالم الى الاحتلال الاسرائيلي للاراضي المحتلة منذ

البقية ص٨

القليبي في بون:

منظمة التحرير الفلسطينية لا مناص من التحاور معها

بون ـ وكالات ـ بدأ الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية هنا امس مباحثاته الرسمية بالاجتماع مع هانزديتريش غنشر نائب المستشار الاتحادى وزير الخارجية ورئيس الدورة الحالية لرابطة السوق الاوروبية المشتركة.

وكان القليبي قد اعلن في كلمة القاها الليلة قبل الماضية في حفل افتتاح المقر الجديد لمكتب منظمة التحرير الفلسطينية في بون انه سيطالب في مباحثاته مع غنشر حكومة بون بالاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني وضرورة الحوار معها باعتبارها طرفا رئيسيا في نزاع الشرق الاوسط.

واشار القليبي الى ان الطرق التي اتبعت حتى الان لايجاد ما يسمى بـ "الحلول السلمية" كانت فاشلة لانها لم تعالج النزاع من جذوره ولم تاخذ الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني بعين الاعتبار وخاصة حقه في اقامة دولته المستقلة على ارضه وفي وطنه.

"ابو اياد": السويديان المخطوفان في ايد لبنانية

تونس ـ نقل راديو "مونت كارلو" تصريحا للاخ صلاح خلف "ابو اياد" عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" بأن المخطوفين السويديين العاملين ضمن قوة الطوارئ الدولية في لبنان هما بايد لبنانية وانه لا علاقة للجانب الفلسطيني بذلك.

وكان الاخ "ابو اياد" قد اكد في نهاية الاسبوع الماضي ان المخطوفين الاجنبيين هما عند جماعة مرتبطة بايران

بيرزاده يستنكر الممارسات ضد الاقصى والصخرة المشرفة

جدة ـ استنكر الامين العام لمنظمة الموتمر الاسلامي شريف الدين بيرزاده الممارسات الاسرائيلية التي اقدمت عليها القوات الاسرائيلية خلال الشهر الماضي من اقتحام المسجد الاقصى ومسجد قبة الصخرة

وانتهاك حرمتيهما وتفجير القنابل المحرقة واطلاق النار داخلهما مما أدى الى اشتعال العديد من الاماكن في المسجدين واصابة عدد من المصلين.

ودعا الامين العام لمنظمة الموتمر الاسلامي المجتمع الدولي ومنظماته وهيئاته الى العمل على منع اسرائيل من الاستمرار في ممارساته في الاراضي المحتلة.

بسم الله الرحمن الرحيم

"ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون" صدق الله العظيم

نعي شهيد

نابلس ـ آل الداية في الوطن والمهجر ينعون الى الشعب الفلسطيني استشهاد ابنهم المرحوم

سامي غالب الداية

الذى قضى نحبه عن عمر يناهز ١٣ عاما.

رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته

انا لله وانا اليه راجعون

ملاحظة: تقبل التعازى في منزل الحاج صادق سلهب في شارع ١٥، بنابلس.

استقبال معزين

غزة ـ عاد الى غزة آل بلال بعد تشييع جثمان فقيدهم وعميدهم بالناصرة المرحوم:

صبحي سعيد بلال
(ابو السعيد)

الذى انتقل الى رحمته تعالى يوم الاحد الماضي الموافق ١٩٨٨/٢/٢٠ عن عمر يناهز ٧٠ عاما.
رحمه الله رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازى بمنزل اخيه احمد سعيد بلال الكائن في شارع الثلاثيني بغزة عمارة النونو اعتبارا من يوم غد السبت ١٩٨٨/٢/٢٧ ولمدة ثلاثة ايام.

نعي فاضلة

اريحا ـ بقلوب موٴمنة بقضاء الله وقدره ينعى محمد التيجاني والدكتور محمد امين التيجاني وشقيقاتهما وعموم آل التيجاني والدتهم وفقيدتهم المرحومة:

فاطمة سيازن التيجاني
(أم محمد)

التي لبت نداء ربها امس الاول "الاربعاء" عن عمر يناهز (٨٠ عاما) قضته في طاعة الله وقد شيع جثمانها الطاهر من المسجد الاقصى المبارك بعد صلاة عصر امس الاول "الاربعاء" الى مثواه الاخير في مقبرة باب الاسباط.

انا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازى في منزل الفقيدة في حي صبيحة باريحا لمدة ثلاثة ايام.

بسم الله الرحمن الرحيم

تعزية

مخيم الامعرى ـ يتقدم عموم اهالي مخيم الامعرى بعزائهم الى آل ابو شوشه الكرام بوفاة فقيدهم طيب الذكر المرحوم

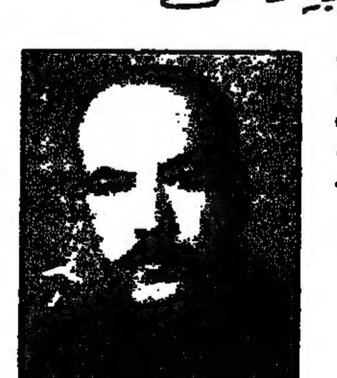
صبحي محمد ابو شوشة
"ابو محمد"

سائلين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

كما يتقدم اهالي مخيم الامعرى بجزيل شكرهم وعرفانهم الى آل الفقيد وذلك لقيامهم بتوزيع مواد غذائية "رحمة عن روحه" لعموم اهالي المخيم المحاصرين منذ ١٤ يوما، رحمه الله رحمة واسعة وبارك الله في امثالهم.

نعي وجيه فاضل



الخليل ـ ابناء الفقيد هاني وعماد وحمدى وتيسير وعموم آل ابو اسنينه في الخليل والقدس والوطن والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الوجيه الفاضل المرحوم:

الحاج
محمد احمد عيسى
ابو اسنينه
(ابو هاني)

الذى انتقل الى رحمته تعالى امس الاول عن عمر يناهز ٤٧ عاما قضاه في اعمال البر والتقوى والاصلاح.

وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد الصلاة عليه عصر امس الاول في الحرم الابراهيمي الشريف في احتفال مهيب.

رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

ملاحظة: تقبل التعازى في ديوان آل ابو اسنينه الكائن في حي قيطون في الخليل.

بعد ضغوط من الدوائر الصهيونية الكندية :

السلطات الكندية تحمي الاسرائيلي اللص وتطرد الفلسطيني بزعم اشتراكه في خطف الطائرة

أوتاوا — كونا — يئس الفلسطيني محمد عيسى من محاولاته البقاء بشكل مشروع في كندا وغادرها الى الجزائر في وقت منحت فيه الحكومة الكندية تأشيرة هجرة لرجل أعمال اسرائيلي ذى تاريخ اجرامي.

وتسلم الاسرائيلي ابراهام فنكل (٦٣ عاما) الذى يعيش في مونتريال مع زوجته وابنه الاذن بالبقاء في كندا كما يشاء بعد أن قدم تقريرا سريا حول اعادة تأهيله الى الحكومة الكندية في كانون أول الماضي.

وقال مصدر بادارة الهجرة انه سمح لفنكل بالبقاء في كندا بتأشيرة هجرة "لانه عانى الكثير".

أما الفلسطيني محمد عيسى فقد مورست بحقه كافة الضغوط لطرده من كندا بعد أن اكتشفت السلطات الكندية في وقت سابق من هذا العام انه اشترك في خطف طائرة ولم يقل الحقيقة عن ماضيه مما مكنه من دخول البلاد في العام الماضي.

وعاش محمد عيسى بهدوء مع زوجته واطفاله الثلاثة في بلدة برانتفورد الصغيرة بمقاطعة أونتاريو منذ وصوله الى كندا في العام الماضي.

وتدعي السلطات الكندية ان محمد عيسى اشترك في خطف طائرة ركاب اسرائيلية في اثينا عام ١٩٦٨ قتل فيها اسرائيلي.

وظهر الفلسطيني محمد عيسى على شاشات التلفزيون الكندى ليناشد الكنديين اعطاءه فرصة للبقاء في كندا مع عائلته.

لكن مع استمرار الدوائر الصهيونية الكندية في ممارسة حملة الضغط لطرده من خلال تلفيق انباء عن ماضيه بدأت شرطة الخيالة الملكية الكندية وادارة الامن "المخابرات" في ممارسة الضغوط عليه ليغادر.

وقد غادر الفلسطيني محمد عيسى اخيرا الى الجزائر الليلة قبل الماضية عبر لندن.

أما فنكل الإسرائيلي فقد قدم الى هنا عام ١٩٧٩ بتأشيرة هجرة لرجال الاعمال وكذب بشأن ماضيه حين لم يقل للسلطات التي منحته التأشيرة انه كان لصا.

فقد ادين فنكل في بلجيكا عام ١٩٥٢ لقيامه بعملية سطو استخدم خلالها العنف على احدى الطرق السريعة وقد حكم عليه بالسجن لمدة خمس سنوات.

وبدأت الصحف ومحطات التلفزيون والاذاعة الكندية تقارن بين حالة محمد عيسى الفلسطيني وفنكل الاسرائيلي بينما شن مسؤولو الهجرة حملة محمومة في محاولة للتملص من تهمة التحيز باتخاذ القرار ضد محمد عيسى.

وحاول مسؤولو ادارة الهجرة ان ينفوا وجود اى اساس للمقارنة بين الحالتين.

واصدر وزير الهجرة جيرى واينر وهو يهودى تعليماته لمسؤولي وزارته بابعاد محمد عيسى لكن واينر نفسه دافع عن القرار بمنح فنكل تأشيرة الهجرة عندما كان ما زال عضوا في البرلمان وقام المجرم الاسرائيلي السابق فنكل بزيارته في مكتبه بالبرلمان في صيف عام ١٩٨٦م.

رفض طلب المركز الفلسطيني للاعنف للتظاهر في باب العامود

تل ابيب — قال راديو اسرائيل ان الشرطة الاسرائيلية رفضت طلب المركز الفلسطيني لدراسات اللاعنف القيام بمظاهرة غدا السبت امام باب العامود في القدس بمناسبة زيارة جورج شولتز وزير الخارجية الامريكية للمنطقة.

وقالت مصادر مأذونة في الشرطة الاسرائيلية ان الشرطة لم يسبق لها ان وافقت على القيام بمثل هذه المظاهرات في هذا المكان خشية ان يؤدى ذلك الى تصعيد اعمال الاحتجاج.

مسؤولان سودانيان يتوجهان الى القاهرة في مطلع الشهر القادم

الخرطوم — ا.ش.ا — يتوجه الى القاهرة في الثالث من شهر اذار المقبل الدكتور حسن الترابي زعيم الجبهة الاسلامية السوداني والمشير عبد الرحمن سوار الذهب رئيس المجلس العسكرى الانتقالي السابق في زيارة لمصر تستغرق عدة أيام لحضور مؤتمر الدعوة الاسلامية الذى يبدأ اجتماعاته في الخامس من الشهر نفسه تحت اشراف مشيخة الازهر.

ومن المقرر ان يلتقي الضيفان السودانيان خلال زيارتهما مع عدد من المسئولين في مصر.

ولي عهد الامارات يزور الباكستان

ابو ظبي — غادر الشيخ خليفة بن زايد ولي العهد نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة في دولة الامارات العربية المتحدة صباح امس ابو ظبي متوجها الى باكستان في زيارة خاصة.

مقتل واصابة اربعة جنود ايرلنديين

دبلن — لقي جنديان في ايرلندا الشمالية مصرعهما الليلة قبل الماضية واصيب اثنان آخران بجروح اثر انفجار عبوة ناسفة موجهة عن بعد كانت تزن ٧٥ كيلو غراما وضعت على جانب احدى الطرق في وسط بلفاست.

وأعلنت المنظمة السرية المعروفة باسم "الجيش الجمهورى الايرلندى" مسؤوليتها عن حادث الانفجار.

الشيخ زايد يتلقى رسالتين وبرقيتين من قادة عرب

ابو ظبي — تلقى الشيخ سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات رسالة من الملك الحسن الثاني تتعلق بالوضع في المنطقة والتطورات الراهنة على الساحتين العربية والاسلامية والوضع في منطقة المغرب العربي بالاضافة الى العلاقات الاخوية بين البلدين.

وقام بنقل الرسالة عبد اللطيف الفيلالي وزير الشئون الخارجية المغربي خلال استقبال رئيس الدولة له صباح امس.

كما تلقى الشيخ زايد بن سلطان برقية شكر جوابية من الشيخ خليفه بن حمد آل ثاني امير دولة قطر وذلك ردا على برقية التهنئة التي كان قد بعث بها بمناسبة ذكرى توليه مقاليد الحكم.

كما تلقى رئيس الدولة برقية شكر جوابية من الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت ردا على برقية التهنئة التي كان قد بعث بها بمناسبة ذكرى العيد الوطني لدولة الكويت.

للمرة الاولى في تاريخ الكرسي الرسولي :

نقابة موظفي الفاتيكان تدعو الى اضراب عام

حاضرة الفاتيكان — أ.ف.ب — وجهت نقابة الموظفين العلمانيين في الفاتيكان امس الاول نداء الى موظفي الفاتيكان لكي يقوموا باضراب عام فعال يوم الاثنين القادم وذلك للمرة الاولى في تاريخ الكرسي الرسولي.

وجاء في بيان للنقابة انه مع اخذ متطلبات الكنيسة في الاعتبار فان اضراب موظفي قداسة البابا سيكون فعالا. واشار البيان الى ان الاعضاء الـ ١٤٠٠ المسجلين في النقابة من بين ١٨٠٠ موظف وعامل في الفاتيكان لن يبقوا مكتوفي الايدى.. بل سيعملون كمسيحيين وسيقومون بالاضراب.

ويطالب أعضاء النقابة ادارة الفاتيكان بسحب ما يعادل أجر ثلاث ساعات عمل من مرتبهم وارسالها الى البابا يوحنا بولس الثاني لكي يعطيها لضحايا المجاعة في العالم.

ويطالب الموظفون بصفة خاصة بانشاء محكمة العمل وبالحق في استشارتهم قبل اتخاذ اى قرار يتعلق بوضعهم او نشاطهم.

ويتراوح مرتب موظفي الفاتيكان ما بين الف و ١٦٥٠ دولارا. وهم لا يدفعون ضرائب ولهم الحق في شراء البنزين والسلع بدون رسوم جمركية.

وكالة الغوث تتسلم تبرعات للضفة والقطاع

فيينا — قدم العديد من الافراد والجماعات والدول تبرعات من المال والمواد الغذائية "للاونروا" لاستعمالها في الاراضي المحتلة. وتضم التبرعات التي تم استلامها فعلا ما يلي:—

استراليا ١٤٢٣٠٠ دولار، فرنسا ٣٨٠٠٠ دولار، ليبيا ١،٥ مليون دولار، انيرا (المساعدة الامريكية للاجئين في الشرق الاوسط) ١٠،٠٠٠ دولار، فاعل خير لا يود الكشف عن هويته ٢٦٠٠٠ دولار، جمعية خيرية في غزة، مواد غذائية، الاغاثة السويدية ٧٤٠٠ دولار، لجنة "المثلث" مواد غذائية، الجمعية المسيحية للشبان في غزة مواد غذائية والجمعية المسيحية للشبان في القدس ١٠،٠٠٠ دولار.

وبالاضافة الى ذلك تعهد آخرون بتقديم تبرعات: ايطاليا مليون دولار، الكويت ٥ ملايين دولار، والمجموعة الاوروبية ما يزيد على ٨٠٠،٠٠٠ دولار نقدا وعلى شكل مواد غذائية، وقد وردت عروض مساعدات من ابو ظبي والنمسا وتشيكوسلوفاكيا والمانيا الديمقراطية واليونان والعراق ورومانيا والسويد وعدد من المنظمات غير الحكومية.

الكويت تعزز قدراتها الدفاعية لمواجهة أي اعتداء

الكويت — أ.ف.ب — صرح ولي العهد الكويتي ورئيس الوزراء الشيخ سعد العبد الله الصباح امس الاول في الكويت ان بلاده عملت على تعزيز قدراتها الدفاعية بشكل يمكنها من مواجهة اى اعتداء خارجي عليها.

وفي خطاب بمناسبة العيد الوطني قال الشيخ سعد انه خلال الاشهر الـ ١٨ الماضية واجهت الكويت تحديات عدة لكن الحكومة عالجت الوضع وأبعدت عن البلاد الكثير من الاخطار.

واضاف ولي عهد الكويت "اننا نمد اليد الى من يبحث عن السلام" بعد ان شدد على ان بلاده مستعدة للدفاع عن اراضيها وكرامتها حتى الموت.

ومضى يقول ايضا ان وحدة وتضامن الشعب الكويتي هما الضمان الوحيد لقوتنا ومناعتنا.

وكانت اعتداءات عدة بالمتفجرات وحرائق متعمدة وقعت في ١٩٨٧ في الكويت التي كانت ايضا هدفا لعدد من الصواريخ الايرانية.

اعلان

لدى المحكمة الكنسية اللاتينية — القدس

في قضية حصر ارث رقم ٨٨/٧

المستدعية : سميرة شكرى حوا — من القدس.

الموضوع : اعلام حصر ارث المرحوم نمر انطون يوسف حرو من القدس.

قدمت المستدعية سميرة شكرى حوا (حرو) من القدس طلبا الى هذه المحكمة الكنسية اللاتينية المختصة مؤرخا في ٨٨/٢/٢٥ التمست فيه اصدار حصر ارث المرحوم زوجها نمر انطون يوسف حرو وقد عينت المحكمة نهار الاثنين الموافق ١٩٨٨/٢/٢٩ الساعة التاسعة صباحا موعدا للنظر في الطلب المذكور.

فعلى كل من لهم اى ادعاء او اعتراض بشأن الطلب المشار اليه، ان يحضروا الى قاعة المحكمة في الوقت المحدد اعلاه. والا فان المحكمة ستصدر القرار المناسب وفق البينات المبرزة.

القدس في ١٩٨٨/٢/٢٥م.

يوسف عواد
رئيس قلم المحكمة
الكنسية اللاتينية — القدس

"امل" تهدد باستخدام العنف لـ "تحرير" الضابط الامريكي المختطف

بيروت — هددت حركة "امل" باستخدام القوة في سبيل "تحرير" الكولونيل الامريكي المختطف وليام هيغينز.

وصرح داود داود رئيس الهيئة التنفيذية لحركة "امل" بانه من غير المستبعد اللجوء الى القوة للافراج عن هيغينز فور تحديد مكان احتجازه.

الحكم في قضية تجسس يصدر في الرباط اليوم

تونس — ا.ش.ا — ذكرت صحيفة "الايام" التونسية في نبأ لها من الرباط انه تجرى حاليا محاكمة ثلاثة دبلوماسيين وطبيب مغربي امام محكمة عسكرية بتهمة التجسس لحساب الاتحاد السوفياتي وهم: حسن البواب المستشار في سفارة المغرب في صوفيا، ومحمد شعراوى المستشار بسفارة المغرب في الاتحاد السوفياتي، وجليل دبلاوى عضو بعثة المغرب بنيويورك وحسن تيلوس الطبيب الذى تخرج في احدى الجامعات السوفياتية.

وذكرت الصحيفة ان الاحكام في هذه القضية ستصدر اليوم.

القاء القبض على تجار مخدرات في منطقة بيت لحم

تل ابيب — القت شرطة الضفة الغربية الليلة قبل الماضية القبض على ثمانية تجار مخدرات في منطقة بيت لحم.

وقال راديو اسرائيل ان الشرطة الاسرائيلية استعانت في هذه العملية بمخبر سرى، وتم ضبط كمية من المخدرات بحوزة المعتقلين.

خدام يستقبل وزير الخارجية الايطالي

بيروت — ا.ش.ا — استقبل عبد الحليم خدام نائب الرئيس السورى امس في دمشق جوليو اندريوتي وزير الخارجية الايطالي الذى يزور دمشق حاليا.

وذكر راديو دمشق ان فاروق الشرع وزير السورى كان قد اجرى مباحثات في وقت سابق امس مع اندريوتي وشملت الوضع في الاراضي العربية المحتلة والعلاقات السورية — الايطالية.

واضاف الراديو ان الجانبين اكدا اهمية عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط تحت رعاية الامم المتحدة وبمشاركة جميع الاطراف.

اول رئيس فرنسي يزور ايرلندا منذ العام ١٩٢١

باريس — ا.ش.ا — غادر باريس صباح امس الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران في طريقه الى دبلن في بداية زيارة دولة رسمية للعاصمة الايرلندية تستغرق يومين.

وتعتبر زيارة ميتران هي الاولى من نوعها لرئيس فرنسي يقوم بزيارة دولة لجمهورية ايرلندا منذ عام ١٩٢١ والتي سيتم خلالها على الرغم من طبيعتها البروتوكولية بحث العديد من المسائل ذات المستويات الثنائية والاقليمية والدولية.

ويرافق الرئيس الفرنسي خلال هذه الزيارة وزير الخارجية الفرنسي جان برنار ريمون.

اعلان

لدى المحكمة الكنسية اللاتينية بالقدس

في القضية رقم ٨٨/٨

المستدعيان : انطون نمر انطون حرو، سميرة شكرى حوا (حرو) وكلاهما من القدس.

القاصران : نلن (كلارا) ويوسف ابني المرحوم نمر انطون يوسف حرو من القدس.

قدم كل المستدعيين انطون نمر انطون حرو وسميرة شكرى حوا (حرو) من القدس طلبا الى هذه المحكمة الكنسية اللاتينية ذات الاختصاص مؤرخا في ١٩٨٨/٢/٢٥ التمسا فيه تنصيبها وصيا شرعيا مجتمعين غير منفردين على القاصرين نلن (كلارا) ويوسف نمر انطون يوسف حرو وقد عينت المحكمة نهار الاثنين الموافق ١٩٨٨/٢/٢٩ الساعة التاسعة والنصف صباحا موعدا للنظر في الطلب المشار اليه، فعلى كل من له اى ادعاء او اعتراض في الطلب المذكور ان يحضر الى قاعة المحكمة في الوقت المحدد والا فان المحكمة سوف تصدر القرار المناسب على ضوء البينات المبرزة.

القدس في ١٩٨٨/٢/٢٥م.

يوسف عواد
رئيس قلم المحكمة
الكنسية اللاتينية بالقدس

المحكمة العليا تطالب النيابة تقديم تصريح مشفوع بالقسم حول ظروف استشهاد حمدان على "يد الشين بيت"

تل ابيب — اوعزت المحكمة العليا الاسرائيلية امس الى النيابة العامة الاسرائيلية ان تقدم اليها خلال اسبوعين تصريحا مشفوعا بالقسم حول ظروف استشهاد المواطن عوض حمدان خلال التحقيق معه في جهاز المخابرات الاسرائيلية.

وقالت ممثلة النيابة العامة الاسرائيلية خلال نظر القضية في المحكمة العليا "ان المواطن حمدان توفي نتيجة "اهمال" غير انه ليس لابناء عائلته تلقي تقرير عن ظروف الوفاة؟!"

واضافت انهم اذا تلقوا مثل هذا التقرير فان من شان ذلك الكشف عن ظروف التحقيق.

وقال راديو اسرائيل إن عنصر جهاز المخابرات الاسرائيلية الذى يشتبه بانه تسبب "بالاهمال" في وفاة المحتقل عوض حمدان في اثناء التحقيق معه سيحال الى المحكمة المركزية، وان المستشار القضائي للحكومة الاسرائيلية سيطلب اجراء هذه المحاكمة في جلسات مغلقة.

اعتقال خمسة مواطنين من قرية مسعدة بالجولان

تل ابيب — قال راديو اسرائيل ان الشرطة الاسرائيلية اعتقلت الليلة قبل الماضية في قرية مسعدة في الجولان خمسة مواطنين بينهم قاصران للاشتباه بانهم قاموا برشق حافلة اسرائيلية بالحجارة والتسبب في جرح شرطية اسرائيلية اثناء اعمال الاحتجاج التي وقعت في القرية قبل عشرة ايام.

طاقم خاص للتحقيق في احداث وادى عارة

تل ابيب — ذكر راديو اسرائيل ان الشرطة الاسرائيلية قد شكلت طاقما خاصا للتحقيق في الاحداث الاخيرة في منطقة وادى عارة وخاصة رشق الحجارة والقاء الزجاجات الحارقة على السيارات الاسرائيلية وعلى مركز الشرطة في وادى عاره وام الفحم.

مشروع امريكي — مصرى لانتاج دبابة "ام — ١٠"

واشنطن — اكد موظف اميركي كبير ان وزارة الخارجية الاميركية ستبلغ الكونغرس في القريب العاجل بموافقتها على مشروع لانتاج مشترك للدبابة الاميركية من طراز "ام — ١٠" في مصر.

وقال الموظف الاميركي ان تمويل هذا المشروع سيأتي في اطار المساعدة الاميركية لمصر.

وتقدر تكاليف هذا المشروع بحوالي مليارى دولار على مدى عشر سنوات.

مبعوث سوفياتي الى المغرب

بدء سحب الصواريخ السوفياتية من افغانستان

براغ — ا.ش.ا — بدأت في وقت مبكر من صباح امس الاعداد لانسحاب الصواريخ السوفياتية قصيرة المدى في منطقة هرينس موراقي — شمال مقاطعة مورافيا — في تشيكوسلوفاكيا.

وذكرت وكالة "تشيتكا" ان المعدات العسكرية قد تم نقلها بالفعل الى محطة للسكك الحديدية حيث سيتم شحن اولى هذه المعدات امس.

كما سيعقد مؤتمر صحفي لضباط وجنود وحدة الصواريخ في الثكنات العسكرية.

ومن جهة اخرى، علم من مصدر رسمي ان مبعوثا سوفياتيا هو ميخائيل سيتنكو وصل امس الاول الى الدار البيضاء حاملا رسالة من الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف الى الملك الحسن الثاني تتعلق بالحل السياسي لمشكلة افغانستان.

وصرح المبعوث السوفياتي في تصريح ادلى به لدى وصوله نقلته وكالة الانباء الكويتية بانه قد يجرى ايضا محادثات مع المسؤولين المغاربة حول مسائل اخرى ذات اهتمام مشترك.

ووصف سيتنكو العلاقات المغربية السوفياتية بانها ودية معربا عن اعتقاده بوجود امكانات لتوسيعها وتعميقها في اطار التعاون الثنائي. واعتبر اخيرا ان زيارته ستكون مفيدة ومثيرة للاهتمام.

أبا ايبان :

لا يمكن تحقيق السلام والأمن بدون التفاوض مع ممثلين عن الفلسطينيين

نيويورك — ا.ف.ب — اعرب وزير الخارجية الاسرائيلي العمالي الاسبق ابا ايبان عن اعتقاده بانه لا يمكن ايجاد تسوية على المدى القصير في مجال الامن ولا على المدى الطويل في مجال السلام بالنسبة لاسرائيل دون التفاوض مع ممثلين عن الفلسطينيين.

واضاف الرئيس الحالي للجنة الشؤون الخارجية والدفاع في الكنيست في مقال نشرته امس الاول صحيفة "نيويورك تايمز" ان الاضواء يجب ان تسلط على الفلسطينيين.

واضاف قبل بضع ساعات من رحلة وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز الى الشرق الاوسط ان "المهمة الاكثر الحاحا حاليا هي تشجيع انتخاب او تعيين اشخاص مقبولين للممثلين عن الفلسطينيين.

واضاف يجب على الولايات المتحدة واسرائيل ان يدركا معا ان المهم هو المواقف الحالية وليس "ماضي" القادة الفلسطينيين. واضاف ان هؤلاء يجب ان يتعرضوا لاختبار دقيق بشأن نواياهم الحالية وليس بشأن ايديولوجيتهم السابقة. مشيرا بذلك فيما يبدو الى منظمة التحرير الفلسطينية دون ان يسميها.

اتحاد نقابات العمال العرب يندد بحملة الاعتقالات في مصر

دمشق — نددت الامانة للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب في دمشق بحملة الاعتقالات التي تشنها السلطات المصرية ضد القوى الوطنية المصرية.

واكدت الامانة العامة في بيان اصدرته امس الاول ان التهمة الموجه الى خالد عبدالناصر وتنظيم ثورة مصر قد تزامنت مع التحرك الامريكي الرامي الى فرض وصاية امبريالية على الامة العربية والالتفاف على الانتفاضة الفلسطينية.

البيت الأبيض

محمود كحيل

مع اقتراب موعد الانتخابات الرئاسية الفرنسية

مصطلحات ومفاهيم جديدة على اللغة السياسية

بدأت تظهر في أروقة الصحافة ودوائر الأندية السياسية

مع اقتراب موعد الانتخابات الرئاسية الفرنسية بدات تظهر في أروقة الصحافة ودوائر الاندية السياسية مصطلحات ومفاهيم جديدة على اللغة السياسية فمثلا ان اكثر ما يشغل المراقبين الان هو موعد اعلان ترشيح هذا الزعيم السياسي او ذاك وكيف سيخوض حملته الانتخابية. وتحت اى شعار وما هي اجمل لقطة "بوز" يمكن ان يقع الاختيار عليها لتجذب اصوات الناخبين.. ولقد اختفت اللغة الايديولوجية والبرامج السياسية المطولة، والوعود في تحويل البلاد الى جنة الله على الارض.

وظهرت مكانها مفاهيم وقيم استهلاكية تخضع لمبدا العرض والطلب ومبدأ المباغتة واللعب على ردود فعل الناخب البدائية والسريعة.

فمثلا يعتقد القائلون بهذه النظرية السوقية اى التي تخضع لمعايير بان ميتران قد تسرع في ترشيح نفسه مرتين، الاولى كانت عام ١٩٦٥ والثانية عام ١٩٧٤ وفي كلا المرتين هزم ومن خلال التجربة الطويلة تعلم تلميذ "جان جوريس" وهو ابو الاشتراكية الفرنسية كيف ينتظر طويلا ويختار اللحظة المناسبة للترشيح، ولعل تجربته في ١٩٨١ افادته كثيرا في النجاح اذ انه كان آخر المرشحين فاستطاع ان يهزم منافسه القوى جيسكار ديستان ويصل الى قصر الاليزيه بعد ان انتظر هو وحزبه اكثر من ٢٥ سنة على أبواب القصر الرئاسي المنيف. وعلى الرغم من أن عوامل نجاحه وسقوط ديستان تعود لاسباب مختلفة وكثيرة ليس مجالها الان، الا ان تأخره في الترشيح ساهم في نجاحه كما يرى اصحاب النظرية السوقية المشار اليها وهم يرون بان هبوط اسهم جان مارى لون منذ ان أعلن ترشيحه للرئاسة قبل عام حتى الان هو الدليل القاطع على انه كلما كانت الحملة الانتخابية قريبة من يوم الاقتراع كلما اعطت نتائج اكبر وأسرع، وهذا الرأى قلنا يعتمد على فكرة السلعة والاعلان والمستهلك وهو صحيح الى حد ما من وجهة نظر المرشح المستفيد لهذا نجد بان بار وجاك شيراك تنافسا على تأخير ترشيحهما اكثر من تنافسهما على دخول الاليزيه فمنذ ثلاثة اشهر وكل منهما ينتظر الاخر على ان يعلن ترشيحه حتى تعبت أعصاب شيراك فأعلن عن ترشيح نفسه قبل بار بشهر تقريبا وفي مطلع هذا الاسبوع اعلن بار عن ترشيحه بشكل مقتضب في خطاب لم يدم اكثر من خمس دقائق.

وعلى الرغم من ان بار وجه كل انتقاداته الى الحزب الاشتراكي والحكم الحالي عندما قال ان البطالة متفشية والاقتصاد لم يعد يوفر فرص عمل جديدة وفرنسا تتراجع واذا كان اختياركم سيقع من جديد على النمط الاشتراكي.. فما بعد التراجع الا الانهيار اقول على الرغم من انه خص الاشتراكيين بسهامه الا انه غمز من قناة اليميني جاك شيراك اكثر من مرة عندما قال "انا مثل بقية الناس لي حسناتي وسيئاتي لكنني غير متخصص في التكويع والالتفاف ولم ازيف الحقائق.. انا اعمل باخلاص وبار في اشارته هذه يذكر الفرنسيين والناخب اليميني كيف تخلى شيراك عن ديستان في انتخابات ١٩٨١ فانتصر المرشح الاشتراكي ميتران وقد اصدر قصر الاليزيه حينها بيانا تدد فيه بالخيانة التي ارتكبها بعض زعماء اليمين.. واذا كان البيان لم يحدد من هو هذا المسؤول فان الكل يعرف بان جاك شيراك الذى كان شديد الانتقاد لديستان وسياسته وخصوصا امتناعه عن الدعوة الحارة للتصويت كما قال ديستان في تصريح له بعد سقوطه.

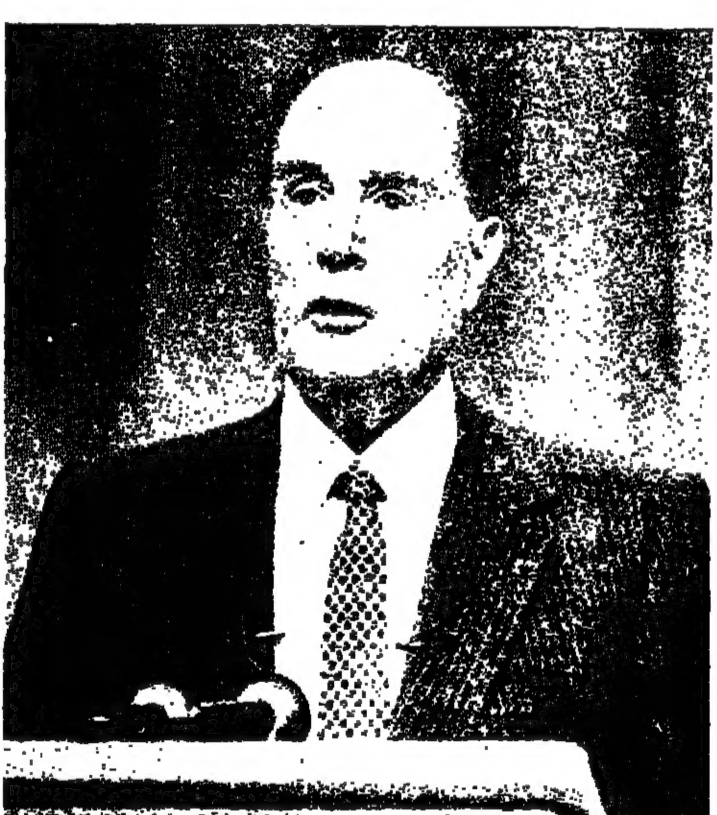
العارفون ببواطن الامور يرون بان شيراك عندما حاول ان يضعف ديستان ليس حبا باليسار وانما لانه كان يعد العدة لرئاسته هو... ففشل وافشل اليمين كله معه. وعندما جاءت الفرصة مرة اخرى عام ١٩٨١ لم يتردد ابدا في قبول رئاسة الوزراء في حكومة التعايش مع اليسار ظنا منه بانها ستكون الخطوة الاولى نحو قصر الاليزية.

وعلى الرغم من ان حكومته حققت انتصارات لا باس بها على مستويات الامن الداخلي ومحاربة التضخم وعلى الرغم

فهناك شخصية سياسية ناجحة ودؤوبة ومخلصة الى حد ما لكنها لا تسطيع ان تشغل الا موقعا ثابتا لا يتغير مهما تغيرت الظروف والاحوال. وكما يبدو فان شيراك هو من هذا النوع من الشخصيات السياسية الثابتة نمتذ ان بدا يلمع نجمه السياسي قبل عشرات سنوات وهو ينتقل بين قصر محافظة باريس وقصر رئاسة مجلس الوزراء وغالبا يحتفظ بمكتبه في قصر المحافظة لانه يعلم بان الطريق بين قصر ماريني "مقر رئيس الوزراء" وقصر المحافظة ذو اتجاهين، اما الشارع الصغير المتفرع عنه والذى يقود الى قصر الاليزيه مقر رئيس الجمهورية فانه ذو اتجاه واحد ولا يحق العبور منه الا من طرف واحد ولمرة واحدة على ما يبدو، لان الشعب الفرنسي لم يمجد الرئيس اكثر من مرة الا وفشل هذا الرئيس ورحل ولعل تجربة ديغول الذى ترك الحكم عام ١٩٦٩، بعد استفتاء اقترحه هو خير دليل على ذلك فقد خذله الشعب الفرنسي في هذا الاستفتاء، وكذلك الرئيس البيبران الذى تنحى بعد الهزيمة في الحرب العالمية الثانية.

وجاك غيراك لا يحب الانتظار من انه استطاع ان يستقطب شرائح اجتماعية جديدة الى طرفه مثل المزارعين والشباب والطبقة الوسطى فانه ما يزال في الموقع الثاني في صفوف اليمين ومن الصعب عليه ان يقفز الى قصر الاليزيه وهذا يعود الى شخصيته كما تؤكد بعض الدراسات

الفرمولوجية لشخصيات المرشحين والزعماء السياسيين الحاليين.



في الصف ويود التقدم الى الصف الاول بل انه عندما قبل المشاركة في حكومة التعايش بعد ان رفضها اقطاب اليمين فلانه اراد ان يفهم الفرنسيين بانه تحمل هذه المسؤولية الكبيرة وغامر بمستقبله السياسي مع الاشتراكيين ليظهر للفرنسيين بانه مستعد لخدمة فرنسا علة يحصل على ثقة الناخبين في الانتخابات الرئاسية.

وكان يستطيع ان يرفض ترؤس حكومة التعايش ويبقى في صفوف المعارضة ينتقد ويتهم ويلقي الخطب كما فعل منافسه ريمون بار الا انه دخل المعركة محاولا ان يرضى عشقه لقصر ماريني من ناحية وأملا في ان يقدر الشعب الفرنسي تضحيته فيمنحه ثقته في الانتخابات القادمة بدلا من أن يحرض عنه نتيجة قبوله التساكن مع رئيس اشتراكي.

اما الرئيس ميتران الذى ورط الجميع وبقي بعيدا عن متناول اتهامات اليمين واليسار فبقى صامتا وترك المعارضة تدور من حوله ويرجح ان هدف تاخر ميتران في الاعلام عن ترشيحه يعود الى:ـ

اولا: لكي يترك ساحة المعركة للمرشحين الجدد بحيث تدور المعارك فيما بينهم حتى تنهك قواهم وتستنفذ طاقاتهم بهذه المعركة الهامشية وعندما تنتهي هذه المعركة ويظهر المنتصر القوى فانه سيعرف كيف يعد العدة له.

ثانيا: ان عدم ترشيحه المبكر لرئاسة الجمهورية وجلوسه صامتا في برجه الرئاسي يجعل من سهام منتقديه اقل حدة وأكثر تهذيبا فهو قبل الاعلان عن ترشيح نفسه لفترة جديدة يبقى رئيس كل الفرنسيين ولا يحق لاحد ان يوجه له انتقادات شخصية لاذعة تحط من قدره كما يحصل عادة بين بعض المرشحين للرئاسة.

ثالثا: لكي يتاكد من انه المرشح الوحيد بين صفوف الحزب الاشتراكي وهي الرغبة التي تمني ان يحققها له رفاقه في الحزب لانه حتى فترة قريبة كان من المتوقع ان يتقدم الى الانتخابات ميشيل روكار وزير الزراعة السابق في الحكومة الاشتراكية واحد اكثر الطامحين لرئاسة الجمهورية قوة بين صفوف الحزب الاشتراكي.

والان ومع اقتراب اليوم الذى سيعلن فيه اسم ساكن قصر الاليزيه الجديد متى سيرشح ميتران نفسه للانتخابات؟ الكل يراقب تصريحات الرئيس ومؤتمراته الصحفية ويقرأ بكل امعان كل كلمة تنقل عنه او تكتب ضده او معه وفي كل مرة يتفوه بها الرئيس بكلمة واحدة حتى ولو كانت هذه الكلمة عن اسعار البطاطا او احوال الطقس تبدا اجهزة الاعلام والرصد السياسي بتحليل ما قاله الرئيس ميتران وتبدا عمليات التنجيم والتأويل هل يرشح؟ هل يعلن ترشيحه؟ هل يبدا حملته الانتخابية؟ ومن هو مدير هذه الحملة؟ الى آخر ما هنالك من أسئلة متشابهة ومملة تظهر كعناوين للصحف بصيغ مختلف في كل صباح، والرئيس صامت كأبي الهول لا يفتح فمه الا ليخلق زوابع وبراكين ويزيد من تخبط المحللين ومن توجس الطامعين في احتلال مكانة لتمثيل الاشتراكيين في الانتخابات الرئاسية.

فهو يقول حينا انني اعرف رغبتي ليس في ان اظل رئيسا للجمهورية وحينا آخر يصرح لاحد الصحافيين اليمينيين لدى كل المبررات لكي لا اترشح

لكنني أرغب كثيرا في ان اهزمكم انت وأصدقاءك مرة ثانية.

وهو اذا كان يريد بالفعل ان يهزم اليمين مرة اخرى فلانه ينطلق من مجموعة من المعطيات الهامة بالنسبة لحزبه خاصة وبالنسبة لمستقبل فرنسا السياسي عامة.

فهو يعلم اولا اذا امتنع عن ترشيح نفسه ستحدث انقسامات حادة في الحزب الاشتراكي نتيجة لكثرة الراغبين والمتنافسين على الترشيح لرئاسة الجمهورية.

ثانيا: لان كل استقصاءات الرأى تضعه في مقدمة الاشتراكيين القادرين على منافسة مرشحي اليمين والحاق الهزيمة بهم.

ثالثا: انه يخاف ان يقوض اليمين في حالة نجاحه كل الانجازات التي حققها.

رابعا: ان طموحه كزعيم سياسي وأب روحي يتعدى حدود رئاسة الجمهورية الى ان يترك اثارا لم يتركها احد من الرؤساء

من قبله فهو يود ان يحقق ما عجز عن تحقيقه من سبقه الى قصر الاليزيه وهو الاستمرار سبع سنوات اخرى في الحكم.

اما على مستوى مستقبل فرنسا السياسي فهو على قناعة كاملة

بانه الاكثر قدرة على تحقيق

وفاق فرنسي بين كل الفرقاء السياسيين حول القضايا الاساسية

للخروج بفرنسا الى افق اوسع من معابر اليمين واليسار الضيقة فهل يترشح ميتران؟.

شؤون عربية

علامات استفهام أمريكية

بقلم: عماد الدين أديب

كانت نتائج الاستعدادات الاولية لمعركة الرئاسة الامريكية في ولاية "ايوا" عجيبة وغريبة.

ففي هذه الانتخابات التمهيدية على مستوى الحزبين الجمهورى والديموقراطي جاءت المؤشرات مخالفة للتوقعات.

على مستوى الحزب الديموقراطي حصل ريتشار جيبهارت، وهو سياسي من واشنطن على معظم الاصوات وهو نوع من الرجال الذين يسعون الى اعادة صورة جون كيندي الى الاذهان.

وتلاه في الاصوات بول سايمون، وهو رجل تاريخ، ليبرالي يحاول اعادة صيغة الاستقامة والتشدد الليبرالي الى فكر الحزب الديموقراطي وجاء جارى هارت في المركز قبل الاخير.

وعلى مستوى الحزب الجمهورى كانت المفاجاة وهي حصول روبرت دول السناتور الجمهورى بحوالي ٣٦٪ من الاصوات وجاء جورج بوش في المركز الثالث بحصوله على ١٩٪ من الاصوات.

ولا يمكن اعتبار ان هذه الارقام هي كل شيء فما زالت المعركة طويلة تبدأ من نيوهامبشاير في المحطة المقبلة وتنتهي في نيواورليانز في اغسطس المقبل حيث يتحدد بالضبط مرشح كل حزب لمنصبي الرئيس والنائب.

والسياسة الخارجية غير مثارة حتى الان في هذه المعارك التمهيدية باستثناء محاولة استغلال تورط جورج بوش في ازمة ايران. جيت او مهاجمة موقف الحزب الجمهورى الحاكم في قضية نيكاراجوا.

والقضية الاولى المثارة في شؤون السياسة الخارجية في المعركة الانتخابية هي التصديق على اتفاقية الحد من الاسلحة النووية الذى يجب ان يتم قبل زيارة الرئيس ريغان لموسكو في الربيع المقبل اى في غضون ٣ اشهر.

والمتتبع لجلسات الاستماع الحالية في الكونغرس، وخلاف بعض النواب مع وزير الخارجية جورج شولتز حول مدى التزام تفسيراته في جلسات الاستماع للنصوص المكتوبة في الاتفاقية يستطيع ان يصل الى قناعة راسخة بان الكونغرس لن يصدق على الاتفاقية قبيل رحلة ريغان لموسكو.

ماذا يعني ذلك بالنسبة لنا؟

من الواضح الان، ان ادارة ريغان مشغولة بالكونترا وبالتصديق على الاتفاقية، وبزيارة موسكو اكثر من اهتمامها باى شيء آخر.

ومن الواضح ان تاجيل التصديق، اذا لم يعقبه تاجيل لزيارة ريغان، يعني ان عدم الوفاق على الاساسيات قد يعطل الاتفاق على اوضاع كثيرة في العالم، ومنها الشرق الاوسط.

والامر الذى يدعو للتامل الشديد في نتائج "ايوا" ان هذه هي اول مرة في تاريخ الانتخابات الرئاسية الامريكية لا يوجد فيها "جواد اسود" يمكن الرهان عليه "مبكرا سواء" في الحزبين الجمهورى والديموقراطي على حد سواء.

اى رئيس مقبل على مقعد المكتب البيضوى في البيت الابيض؟

لا احد يعرف الان...

ملاحظة

بقلم: عزمي دوديين

ظهرت في الاونة الاخيرة ظاهرة غلاء الاسعار وخاصة على المواد التموينية الرئيسية وقد لوحظت هذه الظاهرة بصورة جلية في منطقة الخليل فعلى سبيل المثال وصل سعر كيس الطحين سعة خمسين كيلو غرام الى خمسة وثلاثين شيكل جديد. سعر كيس. الارز سعة خمسة وعشرين كيلو غرام الى سبعة وعشرين شيكل علما بان السعر الذى كان يباع به كيس الطحين من نفس السعة هو ثلاثة وعشرون شيكل وكيس الارز نفس السعة ايضا سبعة عشر شيكل وذلك نتيجة لاقبال الناس المتزايد على شراء المواد التموينية الرئيسية وخاصة سكان القرى

النائية نتيجة للاضراب وعدم استطاعة سكان هذه القرى التزود بالمواد التموينية في وقتها وفي الفترة الزمنية التي يسمح فيها للمحلات التجارية يفتح ابوابها نتيجة لهذه الظروف الاستثنائية قام بعض ان لم تكن الغالبية من التجار باستغلال هذه الظروف ورفع الاسعار بصورة لا معقولة الى ما وصلت اليه الان وذلك دون اى زيادة على اسعار هذه المواد من قبل السلطات

فلهذا نرجو من هؤلاء التجار عدم استغلال السكان في هذه الظروف الاستثنائية والكف عن هذه التصرفات والعودة الى بيع المواد الغذائية وغير الغذائية بالاسعار الاساسية لها والالتزام بهذه الاسعار ما لم يطرا عليها اى تغيير علما بان اى تغير سوف يطرا على اسعار هذه المواد في المستقبل لن يصل الى هذا الحد من الارتفاع في الوقت الذى نعتبر فيه احوج الى الاستقامة في التعامل اكثر من اى وقت.

مطلوب محاسب مع خبرة؟

بقلم: شلبي دوديه

لا شك ان موضوع الخبرة المصطحب مع اى وظيفة مطلوبة قد ابدى غضب الكثيرين من الخرجيين في الوقت الحاضر فكل يوم نسمع عن وظيفة شاغرة فسرعان ما يتهافت الكثيرون على قراءة الاعلان في الصحف

المحلية ولكن سرعان ما يختلف وجه القارئين ويتحول الى غير الوجه الذى قرا الاعلان وعندما تساله عن غضبه بعد قراءة الاعلان لقال لك محاسب مع خبرة لا تقل عن اربع سنين، سكرتيرة مع خبرة لا تقل عن

ثلاث سنوات والسؤال الذى يطرح نفسه. هل هذه الخبرة المطلوبة مقصود منها زيادة الانتاج ودفع عجلة العمل الى الامام او مغزى اخر ولكن وللاسف ثبت ان الخبرة لمغزى اخر وهي الخبرة في مجال الغش والاحتيال. فالخريج الجديد لا يعرف طريقة الاحتيال والغش المتبعة في المصانع ومواقع الانتاج. وكذلك السكرتيرة الجديدة اى الخريجة لا تعرف الطرق الملتوية في معاملة الزبائن

وغيرهم في المكاتب لذلك كانت الخبرة شرطا اسليا في العمل لهذا الغرض ولكن قد يتساءل اناس كثيرون اليس بامكانهم تربية هؤلاء الخرجيين الجدد على طرقهم الملتوية ولكن وللاجابة على هذا السؤال قال

احدهم هذا يحتاج الى وقت طويل والوقت ليس في صالحي وكذلك اريد ان استفيد من خبرة هذا المحاسب في المكتب الاخر لذلك فصرخة من الاعماق لماذا كل هذا العناء اتريدون ان تحول الدراسة بكالوريوس مع خبرة او تريدون ان يدرس الطالب خبرة بلا علم اريدكم ان تجيبوا؟

هكذا من الاصل

السودان

الحكومة على مفترق الطرق

يبدو ان السودان مرشح ليدخل فعلا مرحلة الغيبوبة السياسية ، التي ستؤدي حتما الى ما لا تحمد عقباه اذا لم يتدارك الزعماء السياسيون وبخاصة قيادات الاحزاب الكبيرة هذا الامر ، في وقت تتآكل فيه البلاد من اطرافها بسبب الحرب الاهلية والاطماع الاثيوبية وغيرها .

هذه الحالة تعبر عنها هذه الايام وبصراحة افتتاحيات الصحف الصادرة في « الخرطوم » بمختلف اتجاهاتها السياسية سواء كان ذلك من منابر الحكومة او صفوف المعارضة ، كما ان الصحف المستقلة تبدي حرصا شديدا على ان لا يتدهور الخلاف الحزبي ويقود الى نقطة يصعب معها المحافظة على التجربة الديمقراطية الثالثة في البلاد . كما حدث علم ١٩٥٨ عندما دفع التنافس الحزبي الضيق الجنرال « عبود » الى استلام السلطة ، وعام ١٩٦٩ ، عندما أدت الخلافات بين الحزبين الكبيرين الحاكمين وهما « الأمة » و « الاتحادي الديمقراطي » وفشلهما في ربط الديمقراطية بالانجاز الى الانقلاب العسكري بقيادة العقيد « جعفر نميري » .

ثلاث هزات

الحالة السياسية الماثلة الآن في السودان ، تكاد تكون نسخة معادة مما كان يحدث في السابق . فالائتلاف الحاكم حاليا بين « الأمة » و « الاتحادي الديمقراطي » والذي حتمته نتائج الانتخابات ، لان أيا من الحزبين لم يتأهل للسلطة منفردا كما كان يطمع كل منهما ، اصبح الآن يترنح ويفقد تماسكه ، الذي لم يكن اصلا ومنذ تشكيله قبل عامين بعد ان تسلم الحكومة من الجنرال « سوار الذهب » قويا بالدرجة التي تمكنه من تخطي الصعاب . بدليل ان ثلاث هزات كانت تطيح به . احداها « دستورية » تتعلق بخلاف حول عضوية مجلس رأس الدولة . والثانية « وزارية » ارتبطت باصرار حزب « الأمة » ونجاحه في اقصاء وزير التجارة الدكتور ابو حريرة « الاتحادي » من الحكومة ، بسبب سياساته التي لم تعجب الحليف . والثالثة « عسكرية » نشأت من الكيفية التي عالج بها كلا الحزبين التصدي لحركة « قرنق » المتمردة في جنوب البلاد عندما احتلت « الكرمك » و « قيسان » في شمال السودان . فبينما كان « المهدي » يسعى لتحرير البلدتين بالسلاح « الليبي » ، كان « الميرغني » اسبق منه في استجلاب السلاح « العراقي » والدعم « السعودي » . وأدى ذلك الى تفجير الازمة الحالية التي تحولت الآن الى خلاف سياسي واسع على صعيد الحكم وصلاحيات كل حزب والتناقض بينهما في التوجهات الخارجية للدولة . وفي بعض شؤون السياسة الداخلية وفي المواقع الوزارية الحساسة . وقد فشل زعيما الحزبين ـ كما كان يحدث خلال الازمات الثلاث الماضية ـ في احتواء الموقف باجتماعات ثنائية قاصرة عليهما فقط ، يعود بعدها كل شيء طبيعيا سواء كان ذلك على صعيد حكومة الائتلاف وادائها او في اروقة الحزبين الحاكمين . ولكن كل تلك المحاولات لم تنجح في تغطية عجز الحكومة الائتلافية في الالتزام ببرنامجها المعلن وخاصة تصفية آثار مايو السياسية والقانونية والاقتصادية .. ويتمثل ذلك في تصاعد الحرب الاهلية في الجنوب ، وفي تفاقم الازمة الاقتصادية وتردي الاحوال المعيشية وخضوع الحكومة لشروط صندوق النقد الدولي الخ .

وحدة الاتحاديين

وفعلا عقد الزعيمان اجتماعا منذ اسبوعين وتعلقت به كل الانظار ولكنه فشل ، وتواعدا للقاء آخر لم يتم ، حيث تعلل « الميرغني » بالمرض ، وعندما اتفقا على موعد ثالث بدأ « المهدي » برنامج رحلات اقليمية وصفت بأنها انتخابية تمهيدا لحل « البرلمان » والعودة من جديد لطلب التفويض الشعبي ، وذلك قبل ان تحقق الوحدة في صفوف الحزب الاتحادي الديمقراطي والتي بدأت فعلا انطلاقا من دور « الميرغني » في تحرير « الكرمك » و « قيسان » ، وهي وحدة اذا تمت وتراصت الصفوف وانعقد تحت ظلها اول مؤتمر علم للحزب ، فانها تشكل خطرا حقيقيا على الاكثرية النيابية لحزب الأمة وتضعف بالتالي النفوذ الحالي للصادق المهدي ومحاولته في التفرد بالسلطة واستضعاف الحزب الشريك في الحكومة .

لعبة الانتخابات

وهذا حقيقة ما يخشاه « الميرغني » الذي يعاني من تمرد مجموعة قوية في حزبه بقيادة الشريف زين العابدين الهندي الأمين العام للحزب ، همها الاساسي فض الائتلاف الحاكم وحل « البرلمان » واجراء انتخابات جديدة ، وهذه المجموعة اصبحت على قناعة بأن « الميرغني » استطاع خلال الانتخابات السابقة ان يسيطر على الحزب بعد ان اوصل اكثرية من النواب الموالين له الى « البرلمان » وحجب ذلك عن الآخرين من ذوي الولاء المشكوك فيه لزعامته ، حيث غض النظر عن ترشيح اثنين او اكثر منهم في دائرة واحدة مما أدى لاخفاقهم ، وهؤلاء حقيقة من كوادر الحزب الوطني الاتحادي الذين ينافسون على صعيد واحد ـ هو الوسط السوداني ـ قيادة الختمية الطائفية التي يتزعمها « الميرغني » والتي انشئت من قبل حزب « الشعب الديمقراطي » . ثم اندمج التنظيمان تحت اسم « الاتحادي الديمقراطي » بعد ان بدأ حزب الأمة بزعامة « المهدي » يتطلع الى دائرة الوسط العريضة بسبب خلافات « الاتحاديين » و « الختمية » .

محاور عربية

ان قيادة « الميرغني » لا تخفي اليوم شكوكها في ان حزب الأمة يسعى لتغذية الخلاف القديم لشق صفوف الحزب الاتحادي الديمقراطي ، يساعده في ذلك ان المجموعة المتمردة بقيادة « الشريف » . ومن هنا فان « الميرغني » على قناعة بأن هذه المجموعة تتعجل اجراء انتخابات مبكرة حتى يكون لها ثقل اكبر في « البرلمان » الجديد وفي نفوذها على الحزب ، كما ان « الصادق المهدي » الذي ازعجته وحدة الاتحاديين خاصة على الصعيد الشعبي بعد ان اعلنت قيادات اخرى منشقة واحزاب اتحادية صغيرة موافقتها على زعامة « الميرغني » وقيادته للحزب الأم ، وهي قيادات واحزاب ضد توجهات الشريف الهندي العربية ، لا يرى مانعا في ان تجري انتخابات مبكرة في ظل خلافات « الميرغني » و « الهندي » حيث ستتأثر دوائر انتخابية كثيرة بهذا الانشقاق وخاصة في اقليم الجزيرة الاوسط حيث يتقاسمان النفوذ مما يتيح الفرصة لحزب الامة اكتساح تلك الدوائر . كما ان « المهدي » على ثقة بأن « الشريف » لن يطلب دعمه في تلك الانتخابات حتى بافتراض توجههما الموحد نحو « ليبيا » التي ستسعى حتما لتحقيق التكامل بينهما في المعركة ضد « الميرغني » . لان « الشريف الهندي » وهو على ثقة بأنه سيحرز نصرا كبيرا على « الميرغني » ، لديه ايضا تحفظات قوية في التعامل مع « الصادق المهدي » ويعتقد انه يسعى فقط للهيمنة وتهميش الآخرين ، وهذا الرأي يشكل خطه السياسي حاليا الذي يروج له في المهرجانات واجتماعاته السياسية وداخل صفوف الحزب الاتحادي الديمقراطي واتهامه « للميرغني » بأنه لم يستطع التصدي « للمهدي » وهو يتجاوز الحزب في كل السياسات وإدارة شؤون الدولة بالرغم من التحالف القائم بين الحزبين .

الحس الأمني

ولكن رغم هذا الصراع المتفجر بين الحزبين الحاكمين ، والذي تعدى في الايام الاخيرة ما كان يحدث من خلافات والحكومة الائتلافية لم تتعدى عامها الثاني بالكاد ، فإن الآمال ما زالت معلقة باجتماع حاسم يعقده زعيما الحزبين بعد ان شفي « الميرغني » من مرضه وأعلن « المهدي » قطع برنامج رحلاته الى الاقاليم ، واتفقا بأن يتدارسا وحدهما الامر بكلياته ، وستكون هذه الجولة من المحادثات التي قد تستغرق كل هذا الاسبوع مفصلا هاماً في الطريق الذي ستختاره البلاد لوضع حد للازمات المتلاحقة، فإذا قبل « الميرغني » شرطا قاسيا من « المهدي » بأن يتخلى سيد احمد الحسين وزير الداخلية من منصبه ، لان رئيس الوزراء اصبح مؤمنا بأن هذا الوزير لا يملك « حسا أمنيا » واوقع الحكومة في الكثير من الحرج امام المواطنين الذين يشكون من انفراط عقد الأمن ، فإن هذا الشرط سيكون مقابله ان تكون للحزب « الاتحادي الديمقراطي » حصة في ادارة شؤون البلاد المالية والمعونات الخارجية والمشاريع التي تستثمر فيها القروض الدولية ، والتي يرى « الاتحاديون » انها كلها تصب في مناطق نفوذ حزب الأمة .

وتبقى هناك مشكلتان كانتا مثار جدل بين الحزبين الحاكمين ، الاولى لمن يتبع جهاز أمن الدولة ، لوزارة الداخلية أم رئيس الوزراء ، وهذه تم حلها بأن يكون هذا الجهاز الخطير في ظروف السودان الحالية من مسؤولية مجلس رأس الدولة ، والثانية المفاوضات السرية والمتصلة التي يجريها حزب الأمة مع حركة « قرنق » وتشجيعه لاية مساعي دولية او اقليمية لوقف الحرب دون ان يستشير الحزب الحليف ، وهذه سيتم الاتفاق عليها بأن لكل حزب الحق في ارتياد هذا الاتجاه من منطلق انها دبلوماسية شعبية لا علاقة للحكومة بها ، وان اية محادثات بين الحكومة والاجهزة الرسمية لا تبدأ الا بعد موافقة حركة التمرد على وقف اطلاق النار .

الانفراد بالسلطة

ولكن مع كل هذه الآمال في الوصول الى نهاية الخلافات بين الحزبين الحاكمين ، فإن أي اتفاق سيجر معه عدم موافقة داخل صفوف الحزب الاتحادي الديمقراطي ويزيد من اشتعال ثورة المواقف المضادة التي تقودها مجموعة « الشريف الهندي » الأمين العام للحزب ، الذي لا يرى أي حل غير عودة الناخبين من جديد لصناديق الانتخابات ، وهو يطمئن « الميرغني » بأن الحزب سيحكم البلاد منفردا ، خاصة وان الخوف قد سيطر على اتحادات المزارعين ويعمل الآن على كسب معركة انتخابات عمال سكة حديد .

ملف الجنوب

وفي الوقت الذي استطاع فيه الجنوبيون ان يحققوا مكسبا سياسيا هاما في « الخرطوم » ، فانهم يحاولون الآن في الجنوب ان يظفروا بنصر عسكري مؤثر وسريع ، اذا تطابق مع المكسب السياسي يمكن ان يشكل عامل ضغط قوي لصالحهم في مفاوضات الطاولة المستديرة التي لم يعد هناك مفر منها للوصول الى حل للمشاكل المتعددة والعصية التي تواجه البلاد حيث يشكل « ملف الجنوب » بشقيه السياسي والعسكري عصب هذه المشاكل . وتعمل الآن جهات عديدة في هذا الاتجاه .

الكلمة الفاصلة

لقد نجح الجنوبيون من خلال مناورات سياسية امتدت من اللحظة التي سلم فيها العسكريون بقيادة « سوار الذهب » السلطة للمدنيين وحتى اليوم ، في ان تكون لهم الكلمة الفاصلة لاختيار وزرائهم في الحكومة المركزية والسيطرة على حكومات الاقليم الجنوبي الثلاث بما فيها المجلس الرئاسي الدستوري لحكم جنوب السودان ، اضافة الى وعد موثق مع الاحزاب الشمالية بأن تكون للجنوبيين « كوتة » معتبرة في المناصب الادارية والدبلوماسية ، واعتبار خاص لقبول الطلاب الجنوبيين في الجامعات والمعاهد العليا .


الصادق المهدي — محمد عثمان الميرغني — جون قرنق

الزنجراب

وفي الواقع ان المرجع الاساسي لهذا النجاح السياسي يعود الى تكتل الاحزاب الجنوبية ـ باستثناء اقلية ـ على صعيد واحد منذ علم تقريبا ، عندما كونوا لهم تنظيما تحت اسم « الاحزاب الافريقية » . وهذه التسمية التي لا تروق للصادق المهدي رئيس الوزراء وزعيم حزب الأمة وهو الحزب الغالب في « البرلمان » والحكومة ، كان لها فعل السحر في تلاشي الخلافات العميقة بين الجنوبيين ، حيث وضعوا انفسهم مباشرة في مواجهة الاحزاب العربية الشمالية ، بالرغم من ان هذه الاحزاب ذاتها احتاطت لمثل هذا التوجه العنصري الافريقي والتعصب الاقليمي او القاري ، فاتخذت لها من خلال التجربة الديمقراطية الثالثة التي بدأت بعد سقوط نظام « نميري » مسميات جديدة حتى تضمن انصهار التكتلات العصبية والعنصرية داخلها ، فمثلا اضيفت كلمتا « القومي الجديد » لحزب الامة ، وكلمة « القومية » للجبهة الاسلامية ، ونشأ حزب جديد تحت اسم « الزنجراب » يضم بعض السودانيين من اصل افريقي والعرب ، كما ان تجمع ابناء « جبال النوبة » في غرب السودان والذي يعتمد الطابع الافريقي منذ نشأته اطلق على التنظيم مؤخرا صفة « الحزب القومي السوداني » ، بالاضافة الى احزاب صغيرة وتكتلات أخرى كانت كلمة « الوحدة » او « الوحدوي » أحد مكوناتها ، وذلك في مقابل تنظيمات اخرى غالبيتها من جنوب السودان شددت على اضافة صفة « الافريقي » لاحزابها .

الصراع القبلي

ان الاحزاب الافريقية تجاهد الآن لدعم هذا المكسب السياسي عن طريق اتصالات خفية واخرى معلنة لاقناع حركة « قرنق » المتمردة بأن تتخذ خطوة واسعة نحو مفاوضات السلام مع الحكومة ، خاصة بعد ان تتبوأ هذه الاحزاب في الايام القادمة مقاعدها في السلطة المركزية وتكون مسؤولة مباشرة عن الادارة في جنوب السودان ، ويبدو فعلا ان حركة « قرنق » تؤجل هذه الخطوة الى ذلك الحين ، وتحاول حاليا ترسيخ قبضتها على العديد من مناطق نفوذ هذه الاحزاب ، وخاصة في الاقليم الاستوائي الذي يشكل القاعدة الاساسية لحزب التجمع السياسي لجنوب السودان ، وهو اكبر الاحزاب الجنوبية والذي تقوده زعامات لها وزنها السياسي في شمال السودان والقبلي في الجنوب ، حتى لا تنقلب هذه الاحزاب عن ميثاقها مع حركة التمرد في حال ظهور صراع على الحكم الاقليمي في الجنوب ، او محاولة الاحزاب الشمالية العودة من جديد لاستغلال الخلافات بين احزاب الكتلة الافريقية .

الهوية الافريقية

وإذا كان الجنوبيون قد اطمأنوا الآن بعد ان رسخوا الى حد كبير خطهم السياسي تجاه الشماليين ، فإن حركة « قرنق » المسلحة ما زالت لها اشتراطاتها قبل ان تتخلى عن « البندقية » ، وهي تطمع في ان تكون قسمتها ونصيبها اكبر مما حصلت عليه الاحزاب الجنوبية السياسية ، بل وموازيا للحقوق الدستورية لاحزاب الشمال في حكم السودان ، وذلك عن طريق الموازنة في المناصب العليا ومراتب الجيش واعطاء الجنوب الفقير نصيبه بحكم عدد سكانه من الثروة القومية والمعونات الخارجية بصرف النظر عن مساهمته في الانتاج او الناتج القومي ، بالاضافة الى مسائل اخرى غاية في التعقيد ، منها تحديد هوية السودان بتداخلاتها العربية والافريقية والدينية على اسس الانكفاء « القاري » وتحجيم القومية العربية والارتباطات العربية للبلاد ، وكذلك تحقيق « علمانية » الدولة وشطب كل اشارة للاسلام في قوانين السودان .

توزيع الادوار

ومن كل هذا يتضح الآن جليا ان الجنوبيين استطاعوا ان يتوزعوا الادوار على الساحة السودانية من خلال ثلاثة لقاءات هامة عقدوها في النصف الاخير من العام الماضي في « اثيوبيا » و « يوغندا » و « كينيا » مع حركة التمرد ، ولم تعلم بها الحكومة والعديد من الاحزاب الشمالية الا بعد اذاعة ميثاق الاتفاق بينهم او في اللحظات الاخيرة للتوقيع على الاعلان ، وهذا الاتفاق الذي يأخذ حاليا اقصى مداه على الساحة ، يتمثل في خضوع الحكومة بسبب غياب النظرة الحزبية الموحدة من الاحزاب الشمالية للمشكل الجنوبي بكل ابعاده ، للضغوط التي تمارسها كتلة الاحزاب الافريقية ، والتصعيد الخطير للعمليات العسكرية من جانب حركة التمرد الذي بدأ باحتلال مناطق هامة في شمال السودان « الكرمك » و « قيسان » ، مما احدث ارتباكا لا حد له في صفوف الاحزاب الشمالية وشرخا لا يستهان به في اوساط الحزبين الحاكمين . واستطاعت الاحزاب الجنوبية من خلال كل ذلك تمرير شروطها .

مؤامرات غربية

والآن جاء دور حركة التمرد المسلحة لاملاء الصفحة الاخرى من الاشتراطات ، فقد انفجر الموقف العسكري في جنوب البلاد بصورة لم تكن متوقعة . في وقت كانت الحكومة والاحزاب الشمالية تتلمس فيه الطريق الى طاولة مفاوضات السلام ، من خلال وساطة يقوم بها الجنرال « اوباسانجو » رئيس نيجيريا السابق ، وكان هذا التصعيد من جانب حركة « قرنق » ، في اللحظة التي اعلن فيها الصادق المهدي رئيس الوزراء انه مطمئن لنجاح جهود « اوباسانجو » ، مثار تعليق رسمي من اذاعة « ام درمان » يصف الوساطة المدفوعة من معهد « وودز ويلسون » الاميركي بأنها مؤامرة لتركيع الحكومة ، كما ان ما اورده رئيس الوزراء بأن إحدى الدول الاوروبية قد عدلت فجأة عن تنفيذ اتفاق بتوريد شاحنات عسكرية للسودان صالحة للعمل في طرق الجنوب الاستوائية يدخل حتما في مثل هذا الاتهام الرسمي بالتآمر ، ويبدو الآن واضحا ان حركة التمرد وجدت لها موطىء قدم جديد في « كينيا » و « يوغندا » ، اللتان تدوران في فلك الغرب ، ما دامت « اثيوبيا » الماركسية التي كانت تستجير بها الحركة منذ عام ١٩٨٣ بدأت تستجيب للوساطة المصرية بأن تنمي علاقاتها مع السودان .

ميثاق السودان

ومما يؤكد ان قضية جنوب السودان انتقلت الى ملفات الغرب والدول الافريقية الليبرالية ، واذا استثنينا « وساطة اوباسانجو » وتشكيك حكومة « المهدي » بأن احتلال مدينة « كبويتا » تم التخطيط له والانطلاق لتنفيذه من داخل حدود « الكينية » او « اليوغندية » ، واذا اشرنا بوضوح الى ما اوردته وزارة الخارجية السودانية بأن وفدا كبيرا من حركة « قرنق » قام مؤخرا بزيارة « اسرائيل » وبدأ يتلقى الدعم العسكري الذي يرغب فيه ، فإننا نلحظ ان صحيفة « النيشن » الكينية اوسع الصحف انتشارا في القارة ، بدأت تدس انفها في المشاكل السودانية ، فقالت في عددها الاخير ، ان « ميثاق السودان الانتقالي » الذي وقع عليه سبعة عشر حزبا سودانيا من الشمال والجنوب والذي لا يضم توقيع « جون قرنق » لا يمكن ان يحقق شيئا .

السودان الى أين ؟

السودان يدخل هذه الايام في منعطف حرج من تطوره السياسي ... إرث النظام المايوي لا يزال موجوداً سواء في تشريعاته وقوانينه وسياساته الاقتصادية ، الوحدة الوطنية تهددها اشتعال الحرب الاهلية ، التخبط في السياسات الاقتصادية يفاقم من تردي الاوضاع المعيشية ، حالة الاحباط العام تتسع وسط الشعب مما يهدد التجربة الديمقراطية .. والتحدي الحقيقي امام حزبي الائتلاف ، وقيادتهما السياسية والدينية ، هو هل تحسم أمرها وتواجه هذه المشاكل بحزم ومسؤولية ؟ ام انها ستظل تشغل نفسها بالصراعات الحزبية والشخصية الضيقة ... فتفتح الطريق لانهيار التجربة الديمقراطية الثالثة مثل ما فعلت علم ١٩٥٨ و ١٩٦٩ ؟ هذا ما تكشفه الايام القادمة .

الخرطوم : يوسف الشنبلي

العراق يدمر زورقين ايرانيين

بغداد ـ ا.ف.ب ـ اعلنت رئاسة الاركان العراقية في بيان اصدرته مساء امس الاول في بغداد ان وحدات الفيلق الثالث للجيش العراقي العاملة في شرق البصرة/جنوب شرقي العراق/ دمرت في خلال الاربع والعشرين ساعة الاخيرة زورقين ايرانيين .

وكانت طهران قد اعلنت ان القوات الايرانية فتحت النار على ستة زوارق عراقية في ممر خور عبدالله المائي في جنوب شرق العراق يوم السبت الماضي وكبدتها خسائر فادحة .

واضاف البيان الذي اذاعته وكالة الانباء العراقية ان المدفعية الايرانية بعيدة المدى قصفت في الليلة قبل الماضية المناطق السكنية في بلدة قلعة دزة شمال شرقي العراق مما ادى الى الحاق اضرار بعدة منازل .

واكد البيان ان وحدات الفيلق الاول للجيش العراقي قتلت ٢٩ جنديا ايرانيا ودمرت دبابتين ايرانيتين في القطاع الشمالي من الجبهة .

خاطرة

بقلم : فتح الله السلوادي

دعاة

ظلموك يا احسان فيما زوروا
اورددوا من كاذب الاقوال
كم راح قائلهم يقول : الا ادفعوا
يا محسنون فواضل الاموال
كم ايم اكل الزمان تراثها
كم مدقع تلقاه في الاسمال
كم صبية باتوا جياعا .. لم يروا
سدا لجوعهمو عديد ليال
جودوا لهم .. انا سننقذهم بما
جدتم من الاذلال والاقلال
وتتابع الرحماء في احسانهم
لم يبخلوا .. حتى فقير الحال
وتكدست اموال من بذلوا وقد
علت الوجوه ملامح التسآل
مر الزمان .. ولم يجد ذو حاجة
ما كان يرقبه من الامال
اين الذى جمعوه؟ ضل طريقه؟
او غاص في مستنقع الاوحال
احسان .. يا احسان ! كم من مدع
يسعى .. ويلبس بردة الدجال !؟
الكاذبون بصنعهم .. قد بغضوا
من يحسنون بشرعة الافضال

وقائع وتوصيات الدورة « ١٧ » للمنظمة العربية للتنمية الزراعية

النظرة القومية هي مفتاح الحل

من اهم قضايا أمتنا العربية الاقتصادية ذات البعد السياسي وذات التأثير على قراراتنا قضية التنمية الزراعية والأمن الغذائي . وتأكيداً لدور السودان الهام في الزراعة العربية ، التقى وزراء الزراعة العرب في الخرطوم في الفترة من ١٨ ـ ٢٠ يناير/كانون الثاني الماضي لتبادل الراي حول هذه القضية بمناسبة الدورة العادية السابعة عشرة لمجلس المنظمة العربية للتنمية الزراعية .

استهل الحديث في الجلسة الافتتاحية التي رعاها السيد الصادق المهدي رئيس مجلس الوزراء بجمهورية السودان ، الدكتور حسن فهمي جمعة المدير العام للمنظمة ، مؤكدا أن انعقاد الدورة الحالية بالخرطوم هو تأكيد لثقة الاخوة العرب بالسودان ، الذي تستهدفه قوى عميلة النيل من هويته العربية والاسلامية . وبعد ان حيا المدير العام للمنظمة العربية للتنمية الزراعية انتفاضة الشعب الفلسطيني بالارض المحتلة وكفاح ونضال شعب وجيش العراق البطل ، أشار إلى أن مشكلة الأمن الغذائي ليست مشكلة نقص في الموارد والمقومات ، بل هي قصور في التنسيق والاستغلال وتدني مستوى وكفاءة الاستثمارات الزراعية . وقد اكد الدكتور حسن فهمي جمعة في هذا الصدد على خطورة تزايد الواردات الغذائية العربية مطالبا بضرورة استثمار ولو جزء ضئيل من الأموال الطائلة المخصصة للواردات ، في دعم المقدرات العربية الذاتية لانتاج الغذاء في الارض العربية كالسودان ، وتغليب النظرة القومية في التخطيط الاستثماري العربي .

انجازات المنظمة

ثم تطرق المدير العام للمنظمة إلى الانجازات التي حققتها المنظمة خلال السنوات الأخيرة .

من ضمن هذه الانجازات اعداد حوالي ٥٠٠ دراسة ساعدت على توسيع القاعدة المعرفية لدى المسؤولين والعاملين في القطاع الزراعي ، وساهمت في إجراء العديد من التعديلات على سياسات واجراءات التنمية الزراعية . وقد شملت هذه الدراسات انتاج الغذاء واقتصاده والتبادل السلعي الزراعي ، والسياسات الزراعية للاقطار العربية ، والعرض والطلب للمنتجات الزراعية ، ودراسات امراض الحيوان وغيرها . وقد أشار المدير العام للمنظمة في هذا السياق إلى الدراسة الهامة التي قامت بها المنظمة حول استراتيجية وبرامج ومشاريع الأمن الغذائي .

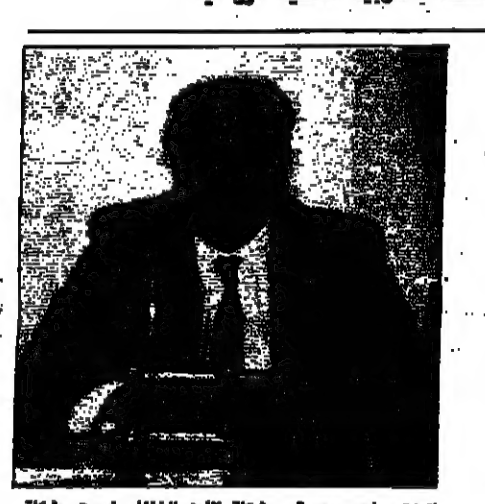
ومن ضمن هذه الانجازات ايضا اعداد الاطالس المناخية واصدار دليل الكفاءات العربية والمعجم الزراعي العربي والكتاب السنوي للاحصاءات الزراعية ، بالاضافة الى الدور الذي يلعبه المركز العربي للتوثيق والمعلومات الزراعية بالادارة العامة بالخرطوم .

وفي ختام كلمته اعلن المدير العام للمنظمة العربية للتنمية الزراعية عن قرب افتتاح مقر المنظمة الجديد بالخرطوم ، والذي سيكون شكلا ومضمونا احد معالم العمل العربي المشترك .

الجلسة الافتتاحية

ثم احيلت الكلمة إلى السيد كريم حسن رضا رئيس مجلس المنظمة وزير الزراعة والري في الجمهورية العراقية ، فاستهل حديثه بالتأكيد على مساندة العراق حكومة وشعبا للشعب السوداني الشقيق ، مطالبا باستغلال كافة الامكانات والموارد البشرية والطبيعية والابتعاد عن النظرة القطرية في تنفيذ المشاريع الزراعية . وبعد أن اشار الوزير العراقي إلى الاهتمام الذي توليه الحكومة العراقية لقطاع الزراعة بالرغم من ظروف الحرب التي فرضها النظام العنصري الحاقد في طهران ، وإلى إيمان العراق بالتعاون بين الاقطار العربية فيما بينها وبين دول العالم من أجل الوصول إلى مجتمع دولي يسوده السلام والاستقرار والأمن الغذائي . دعا السيد كريم حسن رضا إلى دعم المنظمات العربية المتخصصة وبصفة خاصة المنظمة العربية للتنمية الزراعية .

وتمنى الدكتور عمر نور الدائم وزير الزراعة والموارد الطبيعية بجمهورية السودان في الكلمة التي القاها أن تكون الدورة السابعة عشرة نقطة تحول في نشاط المنظمة والعمل العربي المشترك . مشيرا إلى جهود السودان في مجال التنمية الزراعية وإلى البرنامج الرباعي الذي شرع في تنفيذه خلال العلم الحالي ، والذي خصصت استثماراته الزراعية لإعادة تأهيل المشاريع الانتاجية المروية والمطرية والحديثة والتقليدية . وبعد أن اوضح الدكتور عمر نور الدائم الجهود التي تقوم بها الدولة بهدف جذب الاستثمارات المناسبة وتهيئة المناخ الاستثماري المناسب والقانون الذي يوفر الثقة للمستثمرين العرب والاجانب ، انتقل إلى الحديث عن المنظمة العربية للتنمية الزراعية ودورها الرائد والجهود التي ما فتئت تقوم بها من اجل ابراز قضية الامن الغذائي العربي وثروة المعلومات التي اصبحت لديها في مجال الانتاج أو الموارد او التسويق أو التبادل التجاري ، او مجالات التدريب والمشاريع التنفيذية .


الدكتور فهمي جمعة : مشكلة الأمن الغذائي ليست مشكلة نقص في الموارد بل قصور في التنسيق العربي . . .

أما السيد عبد المحسن زلزلة الأمين العام المساعد للشؤون الاقتصادية لجامعة الدول العربية ، فإنه اوضح أن هناك ثلاثة مؤشرات تؤكد على صحوة الأمة العربية : انعقاد مؤتمر الوفاق والاتفاق الذي جمع شمل الاسرة العربية في قمة عمان ، استمرار الصمود البطولي العراقي على البوابة الشرقية للوطن العربي ، واندلاع الانتفاضة الشعبية العارمة بالارض المحتلة .

وفي معرض حديثه عن مشكلة الأمن الغذائي التي يعتبرها السيد عبد المحسن زلزلة من أكثر المشاكل خطورة والحاحا لارتباطها بالقوت اليومي للمواطن في ظل اوضاع السوق الاحتكارية لاسواق الغذاء ، تساءل الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية عن مدى امكانية امتلاكنا لحرية القرار وضمان توفير الغذاء مستقبلا حتى لو توفرت لدينا الموارد المالية .

التوصيات

وعلى ضوء توصيات اللجنة الفنية واللجنة المالية تم تبني القرارات والتوصيات التالية :

١ ـ بشأن تنفيذ مشاريع الأمن الغذائي العربي قرر المجلس التأكيد على أن تتابع الادارة العامة للمنظمة تنفيذ قرارات المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي وفريق العمل الخاص بالامن الغذائي ، ورفع تقريرها لمجلس المنظمة حول الآثار المترتبة على ضوء اوضاع الامن الغذائي العربي في الحقول الانتاجية والتبادلية والتمويلية .

٢ ـ يرحب المجلس بقيام المجلس الوزاري للوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة ويحث الدول العربية على دعمه .

٣ ـ استمرار العمل على ايجاد التمويل اللازم لتنفيذ برامج مشروع الاحزمة الخضراء ومقاومة الزحف الصحراوي ، والتأكيد على استمرار اهتمام المنظمة بهذا المشروع القومي وعلى ضرورة دعم الجهات العربية القطرية والاقليمية له .

٤ ـ الموافقة على المقترحات الواردة في مذكرة وزارة الفلاحة التونسية بعد اجراء بعض التعديلات والتي تتضمن محاور مقترحة لعمل المنظمة في مجال دراسة امكانية اقامة مشاريع ثنائية او متعددة الاطراف ، وذلك لتغطية حاجة البلاد العربية من البذور والشتائل واللقاحات والمبيدات باستعمال التقنيات الحديثة . وكذلك اقامة مشاريع اقليمية على غرار مشروع مقاومة البيوض للنخيل ومشروع الموارد المائية في منطقة المغرب العربي ، حيث أن هذه المشاريع تتيح امكانية الدراسة الفنية لجملة من المسائل المشتركة والتدريب وتوفير بعض التجهيزات الضرورية للمشاريع الوطنية .

٥ ـ اقرار خطة عمل المنظمة لعام ١٩٨٨ المقترحة من اللجنة الفنية في مجال الدراسات القومية والمشتركة والقطرية والمؤتمرات والندوات والدورات التدريبية ، والتدريب داخل وخارج الوطن العربي بالاضافة الى المعونات الفنية .

٦ ـ بناء على الدعوة المقدمة من الجمهورية العربية السورية ، فقد تقرر أن يكون مكان انعقاد الدورة الثامنة عشرة للمجلس بدمشق خلال النصف الثاني من شهر يناير/كانون الثاني ١٩٨٩ .

وفي نهاية الاجتماعات صدر عن المجلس بيان سياسي طالب بتطبيق قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ الخاص بوقف الحرب العراقية ـ الايرانية ، وحيا انتفاضة ابناء الارض المحتلة واكد دعم السودان في تصديه للعدوان الخارجي على اراضيه .

سفينة حربية أمريكية تطلق النار تجاه زورقين للصيد في الخليج

واشنطن ـ ا.ف.ب ـ اعلنت وزارة الدفاع الاميركية ان السفينة الحربية الاميركية "ترنتون" اطلقت امس الاول طلقات تحذيرية على زورقين كانا يقتربان من وحدات تابعة لسلاح البحرية الاميركي في الخليج .

ومن جهة أخرى اوضح اللفتنانت كولونيل كيث شنايدر المتحدث باسم البنتاغون ان نائب الاميرال انتوني ليس سيحل اعتبارا من يوم السبت القادم وفي اطار عملية تبديل روتينية محل نائب الاميرال هارولد برنس الذى كان يقود الاسطول الاميركي في الشرق الاوسط من على ظهر سفينة القيادة "لاسال" الموجودة في الخليج منذ بداية عمليات المواكبة التي تتولاها السفن الاميركية .

وسوف يقام احتفال بمناسبة انتقال السلطة على ظهر سفينة القيادة الجديدة "كورونادو" وهي سفينة انزال مشابهة للسفينة "لاسال" تحمل على متنها طائرتي هليكوبتر .

وقد وقع الحادث صباح امس الاول على بعد حوالي ٣٠ ميلا من سواحل دبي . واوضح المتحدث باسم البنتاغون ان زورقي الصيد كانا يشبهان الزوارق السريعة التي يستخدمها حراس الثورة الايرانيون وحاولت السفينة "ترنتون" تحذيرهما عن طريق رسائل لاسلكية واشارات ضوئية .

وعلى الرغم من السفينة "ترنتون" التي اطلقت عدة اعيرة من مدفع رشاش للتحذير من دون التصويب مباشرة نحو الزورق .

واضاف المتحدث ان الزورقين قاما بعد ذلك بنصف دورة واتجها نحو "الشمال الشرقي" وتبين لافراد طاقم طائرة هليكوبتر على ظهر الفرقاطة "جون مور" انها زورقا صيد ولاحظوا انه لم يقع ضحايا او خسائر .

ويذكر أن الوحدات البحرية الاميركية اطلقت عدة مرات صواريخ للتحذير او طلقات للانذار على زوارق ايرانية او محايدة وعلى طائرات حربية عراقية خلال الشهور السبعة الاخيرة التي تمت فيها ٣٥ عملية مواكبة لناقلات نفط .

واوضحت وزارة الدفاع الاميركية أن وفدا من البنتاغون يزور بغداد في الوقت الراهن في محاولة لتجنب مثل هذه الاحداث بين القوات المسلحة الاميركية والعراقية .

وفد عسكري امريكي في بغداد لبحث امن السفن الحربية الامريكية في الخليج

المنامة ـ ا.ف.ب ـ علم من مصادر دبلوماسية امريكية في المنطقة ان مسؤولين امريكيين يزورون بغداد حاليا ليناقشوا مع السلطات العراقية الحوادث التي وقعت مؤخرا بين طائرات عراقية تقوم بمهام في الخليج وبين سفن حربية امريكية .

ورفضت هذه المصادر مع ذلك تحديد مستوى تشكيل الوفد الامريكي وبرنامج محادثاته في العاصمة العراقية .

وكان مساعد وزير الدفاع لشؤون الامن الدولي ريتشارد ارميتاج اعلن يوم الثلاثاء الماضي عن زيارة الوفد الإمريكي لبغداد بعد اربعة ايام من الحادث الذى اطلقت خلاله طائرة مقاتلة عراقية صاروخين على المدمرة تشاندلر التابعة للبحرية الامريكية التي كانت تواكب قافلة من اربع ناقلات كويتية ترفع علم الولايات المتحدة .

انه لقرآن كريم

بسم الله الرحمن الرحيم ﴿وَءَاتُوا۟ ٱلْيَتَٰمَىٰٓ أَمْوَٰلَهُمْ وَلَا تَتَبَدَّلُوا۟ ٱلْخَبِيثَ بِٱلطَّيِّبِ وَلَا تَأْكُلُوٓا۟ أَمْوَٰلَهُمْ إِلَىٰٓ أَمْوَٰلِكُمْ إِنَّهُۥ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا (٢) وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا۟ فِى ٱلْيَتَٰمَىٰ فَٱنكِحُوا۟
مَا طَابَ لَكُم مِّنَ ٱلنِّسَآءِ مَثْنَىٰ وَثُلَٰثَ وَرُبَٰعَ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا۟ فَوَٰحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ ذَٰلِكَ أَدْنَىٰٓ أَلَّا تَعُولُوا۟ (٣)﴾ النساء

صدق الله العظيم

حديث الجمعة

للدكتور زكي بدوي

الدين والدنيا

في صحيح مسلم عن ابي هريرة انه سمع النبي (ﷺ) يقول: «إن ثلاثة من بني اسرائيل: أبرص وأقرع وأعمى، أراد الله ان يبتليهم، فبعث اليهم ملكا، فأتى الأبرص فقال: أي شيء أحب إليك؟ قال: لون حسن وجلد حسن ويذهب عني الذي قد قذرني الناس، قال: فمسحه، فذهب عنه قذره، وأعطى لونا حسنا، وجلدا حسنا، قال: فأي المال أحب إليك؟ قال: الإبل، قال: فأعطى ناقة عشراء، فقال: بارك الله لك فيها، قال: فأتى الأقرع، فقال: أي شيء أحب اليك؟ قال: شعر حسن ويذهب عني هذا الذي قد قذرني الناس، قال: فمسحه فذهب عنه، قال: وأعطى شعرا حسنا، قال: فأي المال أحب إليك؟ قال: البقر، فأعطى بقرة حاملا، فقال: بارك الله تعالى لك فيها، فأتى الأعمى، فقال: أي شيء أحب اليك؟ قال: أن يرد الله لي بصري، فأبصر به الناس، قال: فمسحه، فرد الله اليه بصره، قال: فأي المال أحب اليك؟ قال: الغنم، فأعطى شاة والدا فأنتج هذان (أي الناقة والبقرة) وولد هذا (أي الشاة) فكان لهذا واد من الابل، ولهذا واد من البقر، ولهذا واد من الغنم، قال: ثم إنه أتى الأبرص في صورته وهيئة، فقال: رجل مسكين قد انقطعت بي الحبال (أي انقطعت اسباب رزقي) في سفري، فلا بلاغ لي اليوم (لن اصل إلى بلدي) إلا بالله عز وجل ثم بك، اسألك ـ بالذي اعطاك اللون الحسن، والجلد الحسن، والمال ـ بعيراً ابلغ عليه في سفري، فقال: الحقوق كثيرة (أي أن علي نفقات كثيرة وليس عندي من الفائض ما أعطيك) فقال له: كأني أعرفك، ألم تكن أبرص يقذرك الناس فقيراً فأعطاك الله؟ فقال: انما ورثت هذا المال كابرا عن كابر، فقال: ان كنت كاذبا فصيرك الله إلى ما كنت (أي ردك الله إلى حالتك التي كنت عليها) قال: وأتى الأقرع في صورته وهيئته فقال له مثل ما قال لهذا ورد عليه مثل رده.. قال وأتى الأعمى صورته وهيئته فقال له: رجل مسكين وابن سبيل انقطعت بي الحبال في سفري، فلا بلاغ لي اليوم إلا بالله ثم بك، اسألك بالذي رد عليك بصرك شاة اتبلغ بها في سفري، فقال: قد كنت أعمى، فرد الله إلى بصري، فخذ ما شئت، ودع ما شئت، فوالله لا أجهدك (أي لا أشق عليك بمنعك من أخذ ما تريد من مالي) اليوم شيئاً اخذته لله تعالى، فقال أمسك مالك فإنما ابتليتم (أي امتحنتم) رضي عنك، وسخط على صاحبيك».

ما قرأت هذا الحديث النبوي الشريف الا اهتزت مشاعري، فإن فيه من العبرة ما يحمل الإنسان على الا يطمئن لما هو فيه من نعمة، ولا يركن الى ما عنده من قوة وصحة، فإن الله بالمرصاد لكل من يغتر بماله، أو بجاهه، أو بسلطانه.

والحديث ليس فقط بيانا لقيمة الدنيا وزينتها في معيار الدين، لا، ولا هو فحسب انذارا للناس الا يسيئوا الى الفقراء والعاجزين، وانما هو قبل كل شيء تحليل دقيق للطبيعة البشرية التي تغتر بحاضرها، وتعتز بدنياها فتنسى ماضيها ولا تكاد تبصر مستقبلها.

لقد حلل القرآن الكريم طبيعة الإنسان هذه في آيات عدة اشارت إلى أن المسافر في البحر إذا احاطت به الأمواج المتلاطمة وملأ قلبه الرعب ورأى الموت رأي العين فإنه عندئذ يتذكر ربه فترتفع يداه بالضراعة والدعاء، ويعاهد ربه على التقوى والصلاح والعبادة الدائمة حتى اذا هدأت الأمواج وهبت ريح طيبة تسوق الفلك إلى طريق النجاة نسي ربه وأخلف عهده، وعاد الى طغيانه. هذا هو شأن الإنسان إلا من هدى الله وعصم. ولقد جاء هذا الحديث الكريم تحذيرا من الغرور بالدنيا وزينتها فهي عرض زائل وانما الباقي هو الله عز وجل فمن ركن الى الدنيا فقد ركن الى ما لا خير فيه ولا بقاء له. ثم انه تذكير لنا ان نكون في ثرائنا مشفقين على الفقراء وان تكون في صحتنا عاطفين على المرضى والضعفاء..

كثيرون هم الذين يحتقرون الفقير لفقره، ويردون السائل، ويقهرون اليتيم، ويطردون العاجز والضعيف.. كثيرون منا هم الذين يسخرون من المريض والمصاب بالعاهات.. وما هذا بخلق الاسلام ولا هو بأدب النبوة ولكنه ـ وأسفاه ـ شائع في مجتمعنا الاسلامي، فإذا كانوا في الغرب يحنون على المريض فنحن في بلاد الإسلام التي تزعم أنها تهتدي بهدى محمد الرؤوف الرحيم ـ نتهم المريض بالإثم وندعي ان مرضه عقاب من الله وأنه لولا انه يستحق ما نزل به ما أصيب به. أنظر إلى صحفنا وكتابنا في تعليقاتهم الجاهلة على مرض «الإيدز» انهم يتحدثون عنه حديث الشامت الذي يكاد يستعذب ألم الآخرين وبؤسهم.. بل ما زالت أذكر ما كتبه أحد مدعي العلم بالدين تعليقا على القحط الذي أصاب افريقيا بان القوم لو آمنوا بالله حقا لأنزل الله السماء عليهم مدرارا ولرزقهم من حيث لم يحتسبوا. فالقحط في نظره ـ العاجز ـ ليس الا عقوبة من الله عز وجل لقوم ـ وان كانوا مسلمين ـ الا ان دينهم لم يخلص من شوائب العادات والتقاليد.. لا يذكر هذا وأمثاله ان الرسول نفسه عانى من المجاعة حتى أشفق عليه بعض أصحابه عندما رأوا عظام صدره الشريف بادية من شدة التحول.

ان هذا الحديث الشريف يضع قواعد السلوك الاجتماعي للمسلم في صحته وفي مرضه، في غناه وفي فقره، في قوته وفي ضعفه، فهو ينذر السليم الفخور بصحته انه قد يصبح مريضا يتقزز الناس من رؤيته أو عاجزا لا يملك ان يقوم بأمر نفسه. وتذكر الاثرياء بان القوة عرض زائل وان الغنى قد يصبح في طرفة عين فقيرا محتاجا.

انه يقول لكل مسلم ضع نفسك مكان الشخص الآخر ثم انظر ماذا تراه يستحق منك. اتريد ان كنت محتاجا ان يهملك الأغنياء وينهروك؟ اتريدهم ان كنت مريضا ان ينفروا منك ويهجروك؟ اتريدهم ان كنت ذا عاهة ان ينصرفوا عنك وينسوك؟

ان مجتمعنا وآأسفاه محتاج لهذا الدرس الخالد في هذا الحديث الشريف فقد اثرى قوم منا كانوا فقراء فاستكبروا وتجبروا، وعظم قدر قوم كانوا حقراء فطغوا وتجبروا.. الا فليتذكر الغنى انه إلى فقر صائر، وليذكر الصحيح انه الى مرض وموت سائر، وانه لا راد لقضاء الله في هذا ولا مفر منه.

فليكن التعاطف دين مجتمعنا الاسلامي، ولتكن الشفقة والمحبة طابعه، فقد غلبت علينا الاثرة حتى قل بيننا المحسنون، وشاع بيننا التفاخر الكاذب بالحسب والنسب حتى انعدم أوكاد المتواضعون.

أفلا يتدبرون القرآن؟

محمد حسن الريفي

على فترة من الرسل، وفي زمن اشتدت فيه الحاجة الى تعاليم هادية وقوانين عادلة، تحكم سلوك الناس وتقضي على اختلافاتهم ومشاحناتهم، اشرق نور الاسلام ليبدد الظلمات. فجاء الرسول صلى الله عليه وسلم ليدعو الى الصالحات من الاعمال، ويضع بين يدي الناس ما يقوم طريقهم وما يرشد به الى المثل العليا في الأخلاق والعادات والمعاملات.

جاء النبي الكريم وبيده كتاب لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، يهدي الى الحق والرشد، وتمده عناية الله فتعصمه من الزلل، ليكون القدوة لمن اراد النجاة.. «ما ضل صاحبكم وما غوى، وما ينطق عن الهوى، إن هو إلا وحي يوحى».

وبالكتاب والسنة وضحت معالم الطريق، طريق الحق والاستقامة، واطمأن الرسول الى صيانة من يأتي بعده من أمته، حيث ترك فيهم كتاب الله وسنته، ولن يضلوا ابدا ما تمسكوا بهما، شريعة احتوت الحياة في صورها وأشكالها، ووضعت لها من النظم والقوانين ما يحفظ لكل ذي حق حقه، وما يعين على معرفة الله والتوجه اليه في كل حركة نتحركها، أو خاطر يجول في سرائرنا من كل ما يتقي الظاهر والباطن، ويقضي على ما تورطنا فيه من مشاكل روحية واجتماعية، ومعيشية وسياسية، ولو تمسكنا بهذا الدين ورجعنا إليه، واسترشدنا به، لوجدنا فيه الحل لكل معضلة والقضاء في كل قضية.

●●●

وفي طليعة ما أرشدنا إليه وعلى قمته.. مبدأ التعرف على الخالق والمخلوق.. والتفرقة بين كل من المقامين، فكل تداخل بينهما او تشابه مرفوض من مبدأ الامر الى نهاية الفكر، فالخالق وحده هو الجدير بالعبادة لا غيره، المنفرد بالجلال، لا شريك له من خلقه، ولا مثيل له ولا نظير.. «ليس كمثله شيء وهو السميع البصير».

الخلق عبيده ومن صنعه، ومن جعل منهم شريكا أو إلها فقد ضل ضلالا مبينا، وكيف يكون إلها من لا يملك لنفسه نفعا ولا ضرا، ولو ملك شيئا من ذلك لاستغنى في ايجاده عمن يوجده، وأنى له ذلك وهو العاجز الضعيف؟ «افمن يخلق كمن لا يخلق افلا تذكرون؟!!».

وفي ضروب العبادة والمعاملة له نهجه القويم، وجادته النيرة من كل ما يدفع الحيرة، ويوضح المعالم، لا ينقصه شيء، ولا يحتاج الى مزيد، المؤمنون فيه على درجة سواء، لا فضل لعربي على عجمي إلا بالتقوى، ومنافع الحياة في الأولى والآخرة سبيلها العمل، من أراد الدنيا وعمل لها فله منها نصيب، ومن ابتغى الآخرة زاد الله في حرثه، لا يظلمون فتيلا، ولا يضيع أجر من احسن عملا.

العقود بين الناس قوامها وملاكها قول الرسول الكريم «لا ضرر ولا ضرار»، وكل عقد اشتمل على ضر قصد إليه أحد الطرفين، أو ترتب عليه إضرار كل منهما بصاحبه فهو مردود، وقد وضعت لذلك الشرائط والحدود المتكفلة برفع المظالم في كل باب من ابواب البيع والكراء، والتجارة والمزارعة.. والمشاركة، والزواج والمصالحة والاتفاق، مما يتسع لكل ما تأتي به الحياة، بحب الجماعة والتعاون على البر والتقوى، ويرسم لها أقرب الطرق وأقومها، لا يأبى السؤال والاستيضاح، ولا يأنف من المناقشة والجدل، إلا أن يكون لغير وجه الله، أو اتباعا للمتشابه قصدا للضلال او الاضلال.

مقدساته مطروحة أمام العقل يبحث فيها طليق الحرية، ما تجاوز الهوى والتصور، الجميع يتأمل ويفكر، وإذا أشكل علينا أمر رددناه الى الله والرسول، ومن خرج عن حكم الله ورسوله فقد شرد عن الايمان، مصداقا لقول الحق تبارك وتعالى: «فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم، ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما».. من فقه مسألة من مسائله كان عالما بها وحجة فيها، ومن اقتطف جزءا من مسألة وقطعها عما قبلها او بعدها.. أو أبعد بها عما تقتضيه القواعد العامة لهذا الدين.. أو تلاعب في المعنى فأولها وفقا لهواه.. أرشدناه الى الصواب، فإن أبى فهو العدو اللدود لهذا الدين، والمريض الذي يأبى العلاج، ديننا يدعو الى إعمال الفكر ويحرض المؤمنين على تدبر كتاب الله الكريم فيقول: «افلا يتدبرون القرآن أم على قلوب أقفالها..؟!!».

●●●

وكل مستمع للقرآن الكريم او مرتل له، يقع في نفسه قدر من المعاني يتناسب مع ثقافته الدينية والعربية، وقدرته العقلية، ولا حرج على أحد في ذلك.. إلا أن يضع نفسه فوق قدرها.. ويزعم باطلا أن ما خيل إليه هو الحق الذي لا حق غيره.. فيدعو إليه الناس، غافلا عن مقام الدعوة، وأنه لا يصلح إلا لمن تبين له طريق الحق وتحصن ضد مزالق الانحراف، حقا إن الدين ليس حكرا على أحد، ولا مكان فيه للكهنوت والطقوس، ولكنه ليس بالهوان الى الدرجة التي يخوض فيها الناس بعلم وبغير علم، ويتعرضون للفتيا على أساس من الغرض والوهم.

كل من استزاد في ممارسته ازداد قربا منه، وتفهما له، لأسراره وحكمته ودقائقه التي لا يهبها إلا لمن جالد وجاهد، وصبر على عناء البحث وعميق التأمل، في الوقت الذي لا يحرم ناظرا فيه من ثمرة تتناسب مع ما بذل.. وكل مسلم من حقه أن يقرأ ويبحث في هذا الدين، فروعا وأصولا، ما تهيأت له الوسائل والسبل، واستطاع سلوك المنهج العلمي السليم، فإذا تمكن واستقام له الامر لم يقل له احد كيف تتكلم باسم الدين ولست من رجاله؟.. رجال الدين لا يحددون بطبقة ولا يضبطون بالشهادات والتخصصات، والسبيل الوحيد لتحديدهم هو القدرة على البحث ـ بعيدا عن الانحراف ـ والثقة التي يتوفر لها كل الضمانات.

رسولنا صلوات الله وسلامه عليه أمره ربه بمشاورة أصحابه، وكان الحليم الذي يفد اليه جفاة الاعراب ودهاتهم، فلا يتبرم من سؤال، ولا يغضب من غلظة في القول او رعونة في التصرف، فإنه يجب أن يرده الى سواء السبيل، لا يغضبه إلا عنيد لا يستجيب لمنطق، ولا يخضع لحق، فتكون القضية لله، وهو أشد انواع الغضب، ثم يأتي الخلفاء من بعده على نهجه في التعاون على البر والتقوى، وتبادل الرأي رغبة في السداد، فيقول أحدهم: «أطيعوني ما أطعت الله فيكم».. ويرى آخر رأيا يقتنع بصوابه، ويقف خطيبا بين المؤمنين داعيا الى ما رأى، وإذا بصوت من أحد الجوانب يدعوه الى العدول عن رأيه، ومعه الدليل الذي هز كيان عمر بن الخطاب على قوته، فينقاد الى الحق ويعلن في خشية وبكاء وتضرع ما يسجل الاستجابة قائلا: «كل الناس أعلم من عمر حتى النساء».

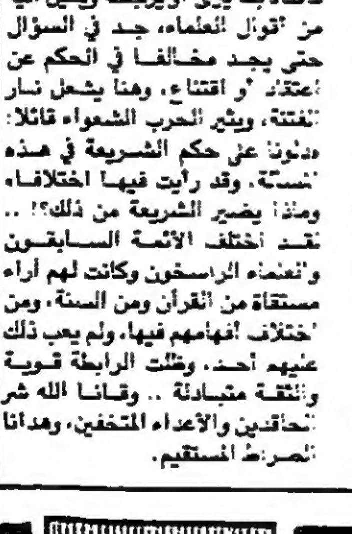
●●●

وعلى هذا النمط سار المسلمون جيلا بعد جيل، وخلفا عن سلف، لا يعنيهم إلا التعرف على الصواب، مبدؤهم.. «الحكمة ضالة المؤمن يلتقطها أنى وجدها» ومن أراد أن يفرق المؤمنين عن هذا الاتجاه، مستخدما ما تهيأ له من قوة في الجدل او سلاطة في اللسان، فحسبه ربه يجازيه عما بذل من نعمة الله كفرا.. وإذا كانت النعم مثار حقد والحسد، والدسم أنسب مكان لدس السموم، فإن الاسلام وهو نعمة الله العظمى وتعاليمه أدسم من كل ما وصل اليه العقل البشري، كثر حساده وتعدد الطامعون في النيل منه، يحيكون الدسائس وينصبون الشباك ويتربصون للنيل منه ما وسعتهم الحيلة، واستبد بهم المكر، وكان هدفا لسهامهم منذ أشرق نوره الى يومنا هذا.

●●●

في فجر الاسلام افرغ اليهود جهودهم في القضاء على الدعوة بإثارة الفتن ومناصرة الخصوم، ومحاولة إطفاء نور الله باغتيال الداعية مرة بعد مرة، والاسلام صامد، والمكر السيء لا يحيق إلا بأهله، وبتقدم الزمن تتجدد أنواع المكايد حتى وصل بهم الامر الى التظاهر بالانخراط في سلك المؤمنين، والانتساب الى العلم، ليكون لهم مكان في دس اشياء على الدين تمسه، وليست منه في شيء، رغبة في التشويه، وطمعا في التشكيك، ولكن نور العلم والتقوى كشف كثيرا من هذه الالاعيب وحفظ صميم الدين من كل دخيل.

وفي العصور المتأخرة أراد المستعمرون على اختلاف مللهم ومذاهبهم غزو الشعوب الاسلامية وامتصاص الدماء، فهالهم ما وجدوه في غرس ما يحطم لهم كل جهد، ويحول بينهم وبين القصد، من عقيدة راسخة وعز لا يلين، يعكر صفوهم، ويفسد تدبيرهم، حتى استقر عندهم أن الأمر لا يتم إلا إذا أزيلت هذه العقبة، لم يفكروا في إزالتها عن طريق التعسف، او القهر، او الدعوة السافرة ضد المعتقدات، فإن سياستهم تملي عليهم أن هذا المسلك يزيدها قوة وثباتا، فكروا ودبروا، ولهم من الأساليب ما هو أقرب الى الوصول، ويكن ذلك عن طريق الجهل بهذا الدين، ومن جهل شيئا عاداه.. إذن ما السبيل الى العداوة التي يخلفها الجهل؟.. أقرب سبيل هو الحيلولة بين الظمآن والماء، هو الجفوة بين الناس ومصابيح الهداية من كل من له علم بالدين، ولا يخلق هذه الجفوة إلا رجال من المسلمين انفسهم، حتى يسمع لقولهم ويطمأن لرأيهم، خاصة إذا كان هؤلاء يحملون الشهادات والالقاب، ووضعوا أيديهم على نفر ممن رق إيمانهم وقويت شهواتهم، فغرروا بهم أو أغروهم، حتى انطلقوا في صفوف المؤمنين يزهدونهم في تراث الاسلام، لا يتورعون عن التنفير منه بأية وسيلة ولو كانت ألوان الأوراق، ثم تفجرت ألسنتهم الحداد بكل ما أوتوا من فصاحة في القول أو تحوير في البراهين، الى تجريح من ينتسب الى الدين، فألصقوا كل تهمة يتهم بها لصيق في الدين الى المتدينين جميعا، كما وصفوا جميع العلماء بكل هفوة تصدر عمن تزيا بزيهم، ومن عجب أن ينحرفوا بمزاياهم فيصورونها رذائل، ومن يعيب حرية الفكر وتعدد الآراء في مسألة من المسائل، وهي عماد البحث العلمي في مختلف العلوم، وهي غاية ما يطمح اليه الانسان في النهوض بالعقل البشري الى المستوى الرفيع.. إذا سأل أحدهم عالما من علماء الدين في حكم من الاحكام فأفتاه بما يرى أو يرجحه ويميل اليه من أقوال العلماء، جد في السؤال حتى يجد مخالفا في الحكم عن اعتقاد أو اقتناع، وهنا يشعل نار الفتنة، ويثير الحرب الشعواء قائلا: «دلونا على حكم الشريعة في هذه المسألة، وقد رأيت فيها اختلافا» ومنذا يضير الشريعة من ذلك؟!.. لقد اختلف الائمة السابقون والعلماء الراسخون وكانت لهم آراء مستقاة من القرآن ومن السنة، ومن اختلاف أفهامهم فيها، ولم يعب ذلك عليهم أحد، وظلت الرابطة قوية والثقة متبادلة.. وقانا الله شر الحاقدين والأعداء المتخفين، وهدانا الصراط المستقيم.



الحجاج واليا...

قال عبد الملك بن عمير: لما بلغ امير المؤمنين، عبد الملك بن مروان، اضطراب اهل العراق، جمع أهل بيته وأولي النجدة من جنده، وقال: ايها الناس، إن العراق كدر ماؤها، وكثر غوغاؤها، واسلولح عذبها، وعظم خطبها، ظهر ضرامها، وعسر إخماد نيرانها، فهل من ممهد لهم بسيف قاطع، وذهن جامع، وقلب ذكي، وانف حمي، فيخمد نيرانها، ويردع غيلانها، وينصف مظلومها، ويداوي الجرح حتى يندمل، فتصفو البلاد ويأمن العباد.

فسكت القوم ولم يتكلم احد.

فقام الحجاج، وقال: يا امير المؤمنين، انا للعراق.

قال: ومن انت؟ لله ابوك.

قال: انا الحجاج بن يوسف.

قال: ومن أين؟

قال: من ثقيف.

قال: اجلس، لا أم لك! فلست هناك!

ثم قال: ما لي ارى الرؤوس مطرقة، والالسن معتقلة؟ فلم يجبه احد.

ثم قال: من للعراق؟

فسكت القوم.

وقام الحجاج وقال: انا للعراق.

فقال: إذن اظنك صاحبها، والظافر بغنائمها، وإن لكل شيء يابن يوسف اية وعلامة، فما ايتك وما علامتك؟!

قال: العقوبة والعفو، والاقتدار والبسط، والازورار والادناء والابعاد، والجفا والبر، والتأهب والحزم، وخوض غمرات الحروب، بجنان غير هيوب، فمن جادلني قطعته، ومن نازعني قصمته، ومن خالفني نزعته، ومن دنا مني اكرمته، ومن طلب الامان اعطيته، ومن سارع إلى الطاعة بجلته، فهذه ايتي وعلامتي، وما عليك يا امير المؤمنين أن تبلوني؟ فإن كنت للاعناق قطاعا، وللاموال جماعا، وللارواح نزاعا، ولك في الاشياء نفاعا، وإلا فليستبدل بي أمير المؤمنين، فإن الناس كثير، ولكن من يقوم بهذا الامر قليل.

فقال عبد الملك: انت لها، فما الذي تحتاج إليه؟

قال: قليل من الجند والمال.

فدعا عبد الملك صاحب جنده، وقال له: هيء له من الجند شهوته، وألزمهم طاعته، وحذرهم مخالفته، ثم دعا الخازن، فأمره بمثل ذلك!

دعاء اليوم

«اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر، وأعوذ بك من الفتنة، وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات، اللهم إني أعوذ بك من المأثم والمغرم».

إسلاميات

اعداد خيري تركي ابوزهرة

بسم الله الرحمن الرحيم

الناس شركاء في ثلاث

عن رجل من الصحابة قال: غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم فسمعته يقول: «الناس شركاء في ثلاث، الكلأ والماء والنار». رواه احمد وابو داوود ورجال ثقات.

اقتضت حكمة الشارع العظيم ان يأتي بالتشريع ومايتلائم ومصالح الناس مجتمعين ولايراعي مصلحة فرد على فرد أو طبقة على طبقة وانما يلاحظ في كل تشريعاته مصلحة المجموع لذلك متى ماعارضت المصلحة الخاصة مصلحة عامة اهملت المصلحة الخاصة ولاتعتبر وقدمت عليها المصلحة العامة.

وقد جعل الشارع من مبادئه انه متى ما اصبح في الامر حرج وضيق يرفعه اذ الحرج مرفوع وقد قال تعالى «ماجعل عليكم في الدين من حرج ملة ابيكم ابراهيم».

والقاعدة الفقهية تقول «اذا ضاق الامر اتسع» لذا رأينا ان حاجة الناس لما اشتدت الى الماء والنار والعشب لانعامهم جعلهم شركاء في هذه الاشياء الثلاثة وكذلك الناس شركاء في الهواء بل شركاء في كل مايمكن ان يوجد مباحا سواء كان في الماء او الارض او الهواء. فالناس شركاء في ثروات المياه والبحار وشركاء في ثروات الاراضي والمعادن وشركاء في الهواء وماقيه من عناصر. وهكذا الناس شركاء في كل ما وجد مباحا كالسمك في الماء والطير في الهواء. اما اذا حازها الانسان فانه يتملكها ويكون احق من غيره بها.

«المقصود بالماء في الحديث اذا كان النهر عظيما فان لجميع البلاد الواقعة عليه حق فيه ولايجوز لشخص او لدولة ان تستأثر به وتمنعه عن بقية الدول وذلك كنهر الفرات ودجلة والنيل وغيرها من الانهار العظيمة.

اما اذا حفر الشخص بئرا فهو احق به من غيره ولكن اذا نبعت منها ماء غزير وسال في الارض وفاض عن كفايته فليس له ان يمنع غيره من الاستفادة بالماء الزائد.

اما اذا وضع على حافة النهر مضخة واستخرج الماء كان له وليس لاحد الحق في هذا الماء المستخرج من النهر وكذلك اذا اخذ من النهر باناء فانه يحوزه دون غيره من الناس ولايجوز لاحد اخذه ويصح تملكه وبيعه في مثل هذه الحالة.

اما بالنسبة للكلأ فان الناس شركاء فيما وجد مباحا في الصحراء اما اذا نبت بفعل الانسان بان جعل على الارض سورا وسقاه او نبت بارضه التي يملكها فان له الحق في منع غيره من الاستفادة منه وله ان يبيعه لغيره في مثل هذه الحالة وكذلك اذا نبت في ارض مباحة فاحتطبه او احتشه فانه يملكه ويجوز له بيعه ويتصرف به كيف شاء. وقد جاء في كتاب الاموال لابي عبيد مانصه فاول ذلك ما اباحه رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم للناس كافة وجعلهم فيه اسوة، وهو الماء والكلأ والنار. وذلك ان ينزل القوم في اسفارهم وبواديهم بالارض فيها النبات الذي اخرجه الله للانعام مما لم ينصب فيه احد بحرث ولاغرس ولاسقي يقول فهو لمن سبق اليه ليس لاحد ان يتحضر منه شيئاً دون غيره ولكن ترعاه انعامهم ومواشيهم ودوابهم معاً، وترد الماء الذي فيه ايضاً.

فهذا قوله الناس شركاء في الماء والكلأ، وكذلك قوله «المسلم اخو المسلم يسعهما الماء والشجر» ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يحمي من ذلك شيء الا ماكان من حمى لله ولرسوله فانه اشترط ذلك.

وقال ابو عبيد ايضاً (فالى هذا انتهى تأويل قول النبي صلى الله تعالى عليه وسلم عندنا في اشتراك الناس في الماء والكلأ الذي يكون عاماً وتأويل استثنائه فيما يكون خاصاً.

واما امتلاك الاموال منقولة كانت ام غير منقوله فان الاسلام لايحرم ذلك ولكن لزم لك كمسلم ان تحاسب نفسك عن كل درهم من اين اكتسبته وفيم انفقته فاذا كان طريق الكسب حلال وطرق الصرف حلال لايحدد الاسلام الملكية ولكن جعل في اموال الاغنياء حق معلوم للفقراء يجب عليهم دفعه واذا دفعوا منة فيه بل هو حق مشروع لهم ويأخذونه ولايرون في ذلك غضاضة.

كما ان الاسلام اباح لولي الامر ان يأخذ من اموال الافراد عند الضرورة وعليه ضمانة عند اليسر وذلك كما اذا هجم عدو على بلاد المسلمين واحتاج الامان الى المال جاز له ان يأخذ وذلك لكي يدفع خطر العدو ذلك لان العدو اذا استولى على بلد المسلمين يستبيح له حرماتهم ويسلبهم اموالهم ويدنس ارضهم فلذلك يأخذ الحاكم مايسد به الحاجة الى دفع مثل هذا الخطر العظيم الذي يتهددهم ثم اذا طرد العدو واصبح البلد المسلم ينعم بالرخاء يرد اليهم ما اخذ منهم.

قضايا فقهية

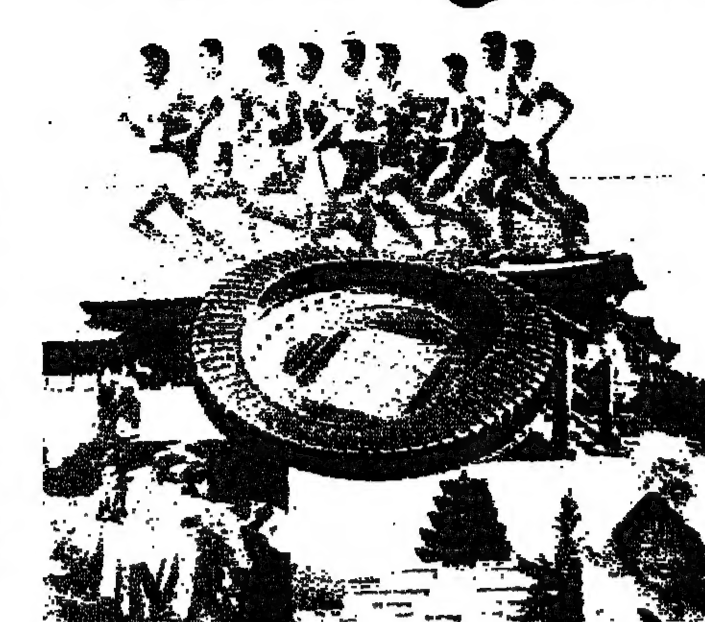
● ما هو الكسوف؟ وما حكم صلاته، وما الأصل في مشروعيتها؟

ـ هو لغة: الاحتجاب، وفي عرف الفقهاء: ذهاب ضوء أحد النيرين أو ذهاب بعضه، وحكم صلاته: سنة مؤكدة، لحديث المغيرة بن شعبة «انكسفت الشمس على عهد رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يوم مات ابراهيم فقال الناس: انكسفت لموت ابراهيم فقال النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ: ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتموها فادعوا الله وصلوا حتى ينجلي» متفق عليه.

في دورة سيئول

رقم قياسي عالمي من الدول تشارك في تاريخ الاولمبياد

اعرب خوان انطونيو سامارانش رئيس اللجنة الاولمبية الدولية عن سعادته لموافقة ١٦١ دولة حتى الان على المشاركة في اولمبياد سيئول التي تقام في كوريا الجنوبية في سبتمبر من هذا العام، وكان عدد المشاركين في اولمبياد لوس انجلوس بالولايات المتحدة عام ١٩٨٤ قد بلغ ١٤٠ دولة، مقابل ٨١ دولة في اولمبياد موسكو، و٩٢ دولة في اولمبياد مونتريال بكندا، و١٢١ دولة في اولمبياد ميونخ في المانيا الغربية. وقد علق سامارانش على قرار كوريا بعدم المشاركة قائلا: ان كوريا الشمالية لم تفهم او لم تع اهمية العرض التاريخي الذى قدمته لها اللجنة الاولمبية الدولية لاستضافة ٥ مسابقات اولمبية.



مجمع سيئول الرياضي.

وكانت سوريا اخر الدول التي بعثت بموافقتها على المشاركة في الاولمبياد، كما قررت كوبا الامتناع عن المشاركة لتكون الدولة الشيوعية الثانية، بعد كوريا التي تقرر عدم المشاركة في اولمبياد سيئول.

وعلق رانا فاسكويز رئيس اتحاد الالعاب الامريكية، بان امريكان، على قرار كوبا بعدم المشاركة قائلا: انني لا اعرف اذا ما كان ذلك القرار سيؤثر على استضافة هافانا لبطولة "البان امريكان" القادمة في هافانا عام ١٩٩١. وسوف يعقد اجتماع الجمعية العمومية لاتحاد الالعاب الامريكية في تشرين ثان هذا العام في بورتريكو، وسيتم تحديد ما اذا كانت ستظل كوبا المرشحة لاستضافة هذه الدورة ام لا.

وكان الرئيس الكوبي فيدل كاسترو قد علق على قرار عدم مشاركة بلاده قائلا: اننا لا نستطيع المشاركة في اولمبياد سيئول ما لم تمنح كوريا الشمالية حق استضافة الدورة مناصفة مع كوريا الجنوبية.



شعار الدورة الاولمبية

استبعاد "التوبيللي" هداف وكابتن ايطاليا من المنتخب

استبعد ازيليو فيشيني مدرب منتخب ايطاليا لكرة القدم النجمين الكبيرين اليساندرو التوبيللي هداف وكابتن الفريق وسالفاتورى بانيي من تشكيل الفريق الذى يستعد لمباراة ودية مع الاتحاد السوفياتي في روما يوم السبت القادم.

وقد ضم فيشيني للفريق ٤ لاعبين جدد هم روجيرو ريزيتيلي بديلا لالتوبيللي (٣٢ سنة) وماسيمو كريما ولوكافوس وماركو لاندوش.

ديرسو يدير مدرسة كروية ويبيع الاشبال لاندية ايطاليا

بعد ٩ اعوام امضاها ديرسو البرازيلي في الاندية الايطالية عاد النجم الخبير لبلاده ليلعب لنادى فاسكو دى جاما لمدة ٦ شهور يكمل بعدها عامه الخامس والثلاثين ويعلن اعتزاله.. وقرر ديرسو افتتاح مدرسة لكرة القدم للاطفال من ٧ الى ١٤ سنة في ايطاليا يقوم بتعليمهم اساسيات وتكتيك كرة القدم ثم يبيعهم الى الاندية المختلفة.

"رود جوليت"... ايطالي

صرح الهولندى روود جوليت الفائز مؤخرا بالكرة الذهبية لاحسن لاعب كرة قدم في اوروبا عام ١٩٨٧ والذى يلعب حاليا لنادى ميلانو الايطالي. وذى الاصل السورينامي ردا على سؤال حول سعيه للحصول على الجنسية الايطالية انه لا يحتاج للحصول عليها رسميا بعد ان حصل عليها شعبيا من جماهير ميلانو والملاعب الاخرى التي يلعب بها.

واضاف ان ايطاليا هي بلد كرة القدم ولانني لاعب كرة فانا ايطالي بالتبعية.. وايطاليا بلدى.. والحدود لا تفصل المواهب.

ميراند ينيا من انصار كونغ فو:—

....

من المتوقع ان تستدعي الجنة التأديبية التابعة للاتحاد الانكليزى لكرة القدم المهاجم البرازيلي الدولي ميراندينيا الذى يلعب مع نيو كاسل للنظر في العنف الذى ابداه في حق حارس مرمى ويمبلدون دايف بيسانت السبت الماضي في الدور الخامس من كاس انكلترا. فبعدما وجه اليه ضربة بقدمه على طريقة بروس لي بصق على اكثر من لاعب من الفريق اللندني. وتتصدر اخبار ميرادينيا الصحف الانكليزية لاسيما بعدما تحدثت صحيفة "صن" عن احتمال انتقاله الى فريق بارى سان جرمان الفرنسي.

بن جونسون والهدف الكبير



بن جونسون... العداء الكبير.

صرح بن جونسون الكندى أسرع عداء في العالم وصاحب الرقم العالمي في سباق المائة متر وهو ٩٫٨٣ ثانية بانه لن يشارك في اى سباق يشعر قبله بتجدد اصابته في القدم كي لا يحرمه ذلك من المشاركة في العاب سيئول الاولمبية التي ستقام في سبتمبر المقبل.

وكان جونسون يتحدث في جينوا بعد اعتذاره عن المشاركة في احد السباقات الدولية للصالات المغطاة التي تقام هناك واضاف: ان اصابتي في القدم قد عاودتني مرة اخرى ولن اضحى بها للاشتراك في السباق بل ساعود الى كندا واخضع للعلاج واستريح بدرجة تكفيني حتى اشفى تماما واتم استعداداتي الكاملة للاشتراك في الاولمبياد الذى امل فيه بتحقيق رقم أسرع من ذلك الذى حققته في بطولة العالم التي اجريت في ايطاليا.

جانشير خان يكسب الدورة البلجيكية في انتورب

فاز نجم الاسكواش الباكستاني العالمي جانشير خان بلقب الدورة البلجيكية الدولية للاسكواش في مدينة انتورب، وذلك بتغلبه على النيوزيلندى روس نورمان ٨ — ١٠، ٩ — ٤، ٩ — صفر، ٩ — صفر.

وكان جانشير خان — الذى كسب جائزة الدورة ومقدارها ٤٠ الف دولار — قد هزم البريطاني فيل كنيون في الدور نصف النهائي، بينما تغلب نورمان على الاسترالي بريث مارتن.

نتائج مباريات الهوكي على الجليد

كالغارى — كندا — ا.ف.ب — اسفرت مباريات الهوكي على الجليد التي أقيمت يوم السبت الماضي في اولمبياد كالغارى للالعاب الشتوية بعد مهرجان الافتتاح مباشرة عن النتائج الاتية:—

فاز الاتحاد السوفياتي حامل اللقب على النرويج (٥/صفر).

وفازت الولايات المتحدة على النمسا (١٠/٦).

وفازت المانيا الغربية على تشيكوسلوفاكيا (٢/١).

ذهبية التزحلق ٥٠٠٠م للسويدى غوستافسون

+ كالغارى — ا ف ب: احتفظ السويدى توماس غوستافسون "٢٨ عاما" يوم الاربعاء بذهبية التزحلق الفني على الجليد لمسافة ٥٠٠٠ م في دورة الالعاب الاولمبية الخامسة عشرة في كالغارى مجددا الانجاز الذى حققه قبل ٤ سنوات في اولمبياد ساراييفو.

فوز الفنلندية ماريو ماتيكاينن بذهبية الضاحية لمسافة ٥ كم

+ كالغارى — كندا — ا ف ب: احرزت الفنلندية ماريو ماتيكاينن ذهبية سباق الضاحية لمسافة ٥ كلم في دورة الالعاب الاولمبية الشتوية الخامسة عشرة في كالغارى وهي الاولى التي تحرزها دولة اسكندينافية في الدورة.

وحلت في المركزين الثاني والثالث السوفياتيتان تامارا تيخونوفا وفيدا مانتسين. وكانت هذه الاخيرة احرزت الذهبية الاولى في الدورة في سباق الـ ١٠ كلم.

وفوز ماتيكاينن "٢٣ عاما" عزز لقبها كبطلة للعالم للمسافة ذاتها والذى حرزته العام الماضي في مدينة اوبرسدورف الالمانية الغربية. اما بالنسبة للسباق فقد تميز بالسرعة لكنه لم يكن منتظما. وكانت الفنلندية ماريا ليزا ماملاينن التي احرزت ٣ ذهبيات في اولمبياد ساراييفو "١٩٨٤" تتصدر السباق حتى منتصفه لكنها فشلت في الحلول في مركز افضل من المركز الخامس.

هزيمة قاسية لمنتخب الجزائر أمام مرسيليا الفرنسي



المنتخب الوطني الجزائرى.. منى باقسى هزيمة.

مرسيليا، فرنسا، ا.ف.ب — مني منتخب الجزائر لكرة القدم بخسارة ثقيلة امام مرسيليا الذى يحتل المركز السادس في بطولة الدورى الفرنسي (صفر/٤) في الشوط الاول (صفر/٢) في المباراة الودية التي أقيمت يوم الثلاثاء الماضي في مرسيليا في حضور ٤ الاف متفرج.

وقد كان المنتخب الجزائرى الذى يستعد في فرنسا لنهائيات كاس الامم الافريقية الـ ١٦ التي تنطلق في ١٣ اذار المقبل في المغرب ندا لمرسيليا في بعض فترات المباراة لكنه كان عديم الفعالية على عكس مرسيليا الذى أحسن استغلال كل ما تيح له من فرص واستفاد من الاخطاء المتكررة التي وقع عليها دفاع المنتخب الضيف.

الرومانية دوينا ميلنتي تسجل رقما جديدا في سباق الميل

ايست راثرفورد — الولايات المتحدة — ا.ف.ب — حطمت العداءة الرومانية دوينا ميلنتي الرقم العالمي في سباق الميل يوم السبت الماضي في لقاء ايست راثرفورد — ولاية جيرسي الدولي لالعاب القوى بتسجيلها ٤٫١٨٫٨٦ دقائق في اطار جائزة اميركا الشمالية الكبرى داخل القاعة.

ويبلغ الرقم العالمي السابق الذى كان مسجلا باسم الاميركية مارى ديكر سلاني في ١٩ شباط ١٩٨٢ في سان دييغو ٤٫٢٠٫٥ دقائق.

ذهبية ورقم عالمي جديد للالماني الشرقي "يانز أوفه ماى"

+ كالغارى — ا ف ب: احرز الالماني الشرقي يانز اوفه ماى يوم الاحد الماضي الميدالية الذهبية في سباق التزحلق لمسافة ٥٠٠م في دورة العاب كالغارى الاولمبية الشتوية الخامسة عشرة محققا رقما عالميا جديدا للمسافة قدره ٣٦٫٤٥ ثانية. والرقم العالمي السابق البالغ ٣٦٫٥٥ ثانية كان مسجلا باسم الاميركي نيك تومتز في ١٩ ايار على مضمار هيريفين "هولندا".



إقبال جماهيري على كأس الأمم الاوروبية

صرح احد المسئولين باتحاد كرة القدم الالماني الغربي ان جملة ما تم بيعه من تذاكر مباريات كاس الامم الاوروبية والذى سيقام في المانيا خلال شهر يونيو القادم حوالي ٧٠٦ الاف تذكرة.

ويتوقع المسئولون بالاتحاد الالماني ان تبلغ عدد التذاكر الى قرابة المليون مع اقتراب موعد البطولة.. وبذلك تصبح تلك الكأس هي صاحبة الرقم القياسي في الاقبال على تذاكر مبارياتها حيث ان البطولة الاخيرة والتي اقيمت في فرنسا عام ١٩٨٤ قد باعت ٥٥٩٫٦٥٥ تذكرة.

دوزى يواجه كرى في منتصف نيسان

+ روما: سيخوض بطل الملاكمة الايطالي العالمي جيانفرانكو روزى (الصورة) مباراة دفاع عن لقبه العالمي مع البطل السابق الامريكي دونالد كرى يوم ١٥ نيسان المقبل.

الاخ عبدالله الكرنز

نرجو منك الاتصال بنا تلفونيا وذلك بخصوص تجديد البطاقة الصحفية.

إختبر ذكاءك

لاعب كرة قدم محلي مشهور اسمه يتكون من ٩ حروف وعند جمعها يتبين لنا ما يلي:—

١+٢+٣+٥= خاتم الانبياء

٦+٩+٨+٥= من المعادن

٤+٩= حب

٧+٨= علم مؤنث

الاجابة غدا

اعداد: ابراهيم غيث القدس.

إجابة حلقة أمس

حسين الريفي:—

"ليبرو" النادى الاهلي بغزة، وكابتن الفريق، يمتاز برجولته الفائقة في الملعب، وانقضاضه الكبير على الكرة، ويحسب له المهاجمون الف حساب لبراعته في اقتناص الكرات منهم، حيث يعمل على تنظيف منطقته اولا باول...

شارك في دورة الوحدات العربية في العام الماضي حيث لعب مع غزة الرياضي وكان من خيرة اللاعبين. حيث لقبوه بغدائي الدورة، كذلك شارك فريقه في الدورة الصيفية بالاسكندرية... اخلاقه عالية جدا، يحبه الجميع لانتمائه الكبير وعطائه اللامحدود..

فالف تحية للنجم واللاعب الفذ الريفي الذى شق طريقه وسط العمالقة، وفرض نجوميته على المستطيل الاخضر.....

أنت والنجوم

الحمل

٢١ اذار/مارس — ٢٠ نيسان/ابريل

تشاؤمك في هذه الفترة وخشيتك المستمرة من المستقبل لا مبرر له — لا تدع عواطفك تملي عليك تصرفاتك.

الثور

٢١ نيسان/ابريل — ٢٠ ايار/مايو

خفف من تشاؤمك فالحياة جميلة — الصعوبات التي تواجهك غير مهمة .. لا تتردد في اتخاذ القرار — الصبر مفتاح الفرج.

الجوزاء

٢١ ايار/مايو — ٢١ حزيران/يونيو

انتبه الى وضعك المالي وتحسب للمفاجآت — لا تثق بالكلام المعسول. والوعود التي لا تبدو لك مستندة الى اساس صلب.

السرطان

٢٢ حزيران/يونيو — ٢٢ تموز/يوليو،

يتحسن موقفك في عملية او تغيير يفرحك — مسائل تشغلك تتعلق بحياتك العائلية — لا تحاول ان تحل ثمة مشاكل بالقوة.

الأسد

٢٣ تموز/يوليو — ٢٢ اب/اغسطس

بعد قلق كبير، نبأ في طريقه اليك فيه خير وبركة — مكسب مادي منتظر قد يأتي عن طريق غير متوقع — سعادة قريبة مع فرحة متوقعة.

العذراء

٢٣ اب/ اغسطس — ٢٢ ايلول/ سبتمبر

الرياح تجري بما تشتهي تطلعاتك الحكيمة — نزاع او قضية عائلية. عليك ان تكون العنصر الموفق وفاعل الخير عن وعي واقتناع.

الميزان

٢٣ ايلول/سبتمبر — ٢٢ تشرين١/ اكتوبر

لا تعر اذنك لأقاويل الآخرين والا تسببت في مواجهة ثمة متاعب — اتبع نصائح طبيبك فهو ادرى منك بأمور صحتك.

العقرب

٢٣ تشرين١/ اكتوبر — ٢٢ تشرين٢/ نوفمبر

احذر التطورات وفكر مليا قبل اتخاذ اي قرار حساس — حدث مفاجيء يطرأ عليك واجهه لكي يتحول الوضع لصالحك في النهاية.

القوس

٢٣ تشرين٢/ نوفمبر — ٢١ كانون١/ ديسمبر

اتبع النصائح التي يقدمها لك الأهل فهم اكثر منك خبرة — قد تضطر لاجراء تصحيح بعض الأمور المهمة — داء الحب علاجه الزواج.

الجدي

٢٢ كانون١/ ديسمبر — ١٩ كانون٢/ يناير

نزاع قد يفرض عليك فعالج الامور برفق — ضع الثقة والشجاعة بنفسك ولا يرهبك الخوف والمجازفة — قرب انتهاء مشاكلك

الدلو

٢٠ كانون٢/ يناير — ١٩ شباط/ فبراير

انتبه على صحتك من التفكير بخوف نحو قضية تريد انجازها — ربما واجهت ظروف صعبة. حاول ان تكون هادىء الاعصاب مهما حدث

الحوت

٢٠ شباط/فبراير — ٢٠ اذار/مارس

احداث مزعجة في محيط العائلة لكنها لن تؤثر على مجرى حياتك اذ انها لن تدوم طويلا — حاول قدر الامكان ان تخفف من تبذير اموالك.

كلمات متقاطعة

اعداد: انطون منصور
انريكو ميلاتي
رام الله/بيرزيت.

افقي:—

١— من الاعياد المجيدة لدى الطوائف المسيحية (ناقصة الحرف الاخير). ٢— من المشروبات الضيافية الساخنة — اسم ممثلة ومغنية استعراضية مصرية (معكوسة). ٣— حرف علة — حرف — من اخوات ان — حرف. ٤— حرف — حرف عطف — من الحيوانات (معكوسة). ٥— حرف — منتوج المحاصيل المادى — من انواع الفنون الجميلة. ٦— حروف مختلفة ومتفرقة. ٧— حرفان مختلفان. ٨— من اقدس كنائس العالم قاطبة ومكان الميلاد. ٩— احد الوالدين — القديسة التي بنت كنيسة المهد.

عمودى:—

١— اسم قصيدة غنائية لفريد الاطرش — حرفان متشابهان. ٢— اداة لنداء القريب — عكسها الاسم الاخير لمخترع التلفون. ٣— عالم اجنبي مخترع المذياع (ناقصة الحرف الاخير) — حرف. ٤— حرف علة — حرف علة — حرف. ٥— اسم اغنية لفيروز خاصة بعيد الميلاد المجيد (ناقصة الحرف الاخير) — للاشارة باللهجة المصرية. ٦— بمعنى ادرى بالامر (معكوسة) — حرف علة. ٧— اسم عالم ايطالي مشهور مخترع البارومتير (معكوسة) حرف. ٨— ما يعود الى حوزتي وملكي — حرف — حرف علة. ٩— اسم اغنية للمطرب السورى نعيم حمدى (معكوسة) — مكان الميلاد — حرف.

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
									١
					Ø				٢
	Ø				Ø		Ø		٣
Ø	Ø				Ø		Ø		٤
			Ø				Ø		٥
	Ø		Ø				Ø	Ø	٦
	Ø		Ø	Ø	Ø	Ø	Ø	Ø	٧
Ø	Ø	Ø	Ø						٨
					Ø	Ø			٩

حل المربع السابق

الخلافات الداخلية في إسرائيل تشكل حجر العثرة أمام مبادرة جورج شولتز

بقلم: دان مرغليت/هآرتس

يصل جورج شولتز الى البلاد ليتحدث في الشرق فيرد عليه اسحاق شامير بالغرب، يحمل شولتز بين يديه كرة كبيرة ويستعد اسحاق رابين امامه وكأنه سيخوض لعبة كرة قدم. فالاول يريد الوصول الى اتفاقية سلام شاملة بينما يتهرب نظيره ويقلص الحديث في مستقبل مخيمات اللاجئين بالقطاع. من هذا نفهم ان واشنطن تريد التعامل بالسياسة الخارجية في حين تقف امامها الحكومة الاسرائيلية متمثلة بالليكود مع السياسة الداخلية المتعلقة بالانتخابات المقبلة.

لا تعالج العناوين التي استقبلت جولة شولتز ردود الفعل السوفياتي لمبادرته وحتى ليس بالرفض المتوقع من قبل منظمة التحرير الفلسطينية لكل مفاوضات فقد فحصت الصحف امكانية اجراء انتخابات مبكرة للكنيست.

لا يمكن لاسحاق شامير وشمعون بيرس الموافقة على اى خط سياسي موضوعي مشترك بدون ان يتنازل احد زعيمي الحزبين عن الاسس المركزية في مشروعه ونظرياته الاساسية.

النتائج. التي اسفر عنها اجتماع المجلس الوزارى المصغر ما هي الا مجموعة من الالاعيب الحزبية جاءت لاعطاء رد مزدوج، اذ لا يحاول شامير التقدم نحو حل سياسي بل ليثبت بان يد الليكود تحرك الكل. فهو الذى بادر للنشاطات السياسية وهو الذى رفضها بالاضافة الى انه قمع المتظاهرين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة وكذلك لم يتنازل حتى عن شبر واحد في الضفة والقطاع.

لقد اراد الليكود ان يلعب كل الادوار، الحمائم والصقور. المقنع والمقتنع. مدير المفاوضات، ورافض السلام، مع وجه متشدد لرئيس حكومة العصي الذى دمن خدوده بمساحيق اسرائيل الانسانية. اما بخصوص المفاوضات وتليين المواقف والتعنت فهذا لا يعني شامير.

ذلك لان شامير غير مستعد لقول كلمة واحدة عن الصلح ويمد يده الى الطرف الاخر. لكنه لا يضيع اى ساعه واى محضر مهما كان سريا لكي يتهم اسرائيل بانه اشبه بعميل امريكي، هذا هو شغل شامير الشاغل هو واعوانه. يقول عضو الكنيست اهود اولمرط ان شامير هو الاول الذى اعطى الضوء الاخضر للمبادرة الامريكية. وهذا جزء من الرغبة بالاستمتاع في كل الظروف، ان يتهم المعراخ بتاييد المبادرة الامريكية بكل تفاصيلها ومع ذلك الاشارة الى الناخب المعتدل بان شامير هو الذى شق الطريق الى المبادرة.

يزداد القلق حينما يجمع دان مريدور بين العرب وحزب العمل في نفس الحديث وكأنهما جسم واحد يكثران من الضغط على اسرائيل للاسراع والتنازل قالسي. هو شمعون بيرس وحسب راى الياهو بن اليسار ويهوشع متسا وزملائهم في الليكود يجب فصله من الحكومة فالوصف الذى يعطونه لبيرس هو انه يغرس سكينا بالظهر، يحطم مقاتلي الجيش الاسرائيلي من الداخل امام الانهزاميين في الدولة.

سجلت مناقشات الحكومة ولجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست شعارات الحملة الانتخابية القادمة لليكود على الجدار السياسي اذ جاء فيها "ان حزب العمل والعرب" يعملون معا للوصول الى هدف محدد ومتفق عليه بينهما. كيف سيرد المعراخ؟ حتى الان لم يتضح ذلك. لان بيرس يؤمن بان شولتز سيصر على مطالبة اسرائيل بالموافقة على مبدأ "السلام مقابل الارض" ويؤدي بذلك الى حدوث ازمة مع الليكود. لكن هذه التقديرات غير مضمونة في الوقت الحالي.

سيقوم شولتز بتليين مطاليه في حين سيحاول شامير ادابتها.

وعلى هذا الاساس، لن تتم المواجهة الفعلية حول الجانب الموضوعي للمشروع السياسي، حينئذ سيضطر المعراخ الى النظر لجولة شولتز بانها جزء من الحملة الانتخابية للكنيست ولا تأتي في اطار التطلع للتوصل الى حل سياسي.

امن المعراخ ان هذه الجولة ستكون جولة في السياسة الخارجية وليس مراوغة في سياسة الانتخابات الداخلية لكن امنه مذاخاب خلال اليومين الاخيرين اذ ان ياسر عرفات – رافض السلام – اصدر اوامره الى رجاله في الاراضي المحتلة بمقاطعة المبادرة الامريكية بالرغم من انها تتضمن شرط "السلام مقابل الارض" في حين اشار الملك حسين انه بدون منظمة التحرير الفلسطينية لا يمكن ان تجرى مفاوضات، الا بموجب اتفاقية لندن التي وقعها مع شمعون بيرس، والتي لا يوجد امل بالموافقة عليها من قبل الليكود.

مرة اخرى يعود العرب ويساعدون شامير اذ تبين ان الاطراف تفضل ان تشاهد الحسم في معركة الرصاص المطاط والحجارة الفلسطينية قبل ان يتفقوا على شروط الاجتماع حول طاولة المفاوضات.

ليس من المستبعد ان ياتي اليوم الذى تقوم به مجموعة من المعراخ وتطلب "عرض العضلات" ستقوم شخصيات سياسية وتقول انه يفضل خوض المعركة الانتخابية بعد ان رفض بيرس ورابين العديد من الاقتراحات الامريكية لان كل طرف يحتاج الى "اللاءات" الخاصة به لكي تحيط به جماهير ناخبيه، حتى لو كانت هذه "اللاءات" فارغة المحتوى.

شولتز ليس هنرى كيسنجر، ويمكن لتاثير احداث الاراضي المحتلة الذى دفعه الى القيام بهذه المبادرة السياسية ان ينتهي حينما يتبين له بان الوساطة المطلوبة لا تأتي من طرفي النزاع العربي الاسرائيلي بل من داخل كل معسكر اذ يجب ان تنتهي الخلافات بين عرفات وحسين من جهة، وبين شامير وبيرس من جهة اخرى.

حينما يطلع شولتز على شدة العداوة الداخلية ليس بين اليهود والعرب بل بينهم وبين انفسهم، من شأنه ان يصعد الى طائرته ويختفي. ويترك خلفه الحجارة والهراوات الدمار والقتل والحرب حول صناديق الانتخابات.

«السلام الآن» تعتزم توجيه رسالة الى شامير من قادة وضباط اسرائيليين لحثه على التنازل

تل ابيب – ذكرت صحيفة عال همشمار ان حركة "السلام الان" تجرى في هذه الايام الاستعدادات لتوجيه رسالة من ضباط في الجيش الى رئيس الحكومة شامير.

وقالت الصحيفة ان حركة السلام الان تحيي بهذه الخطوة مبادرة رسالة الضابط التي ارسلتها قبل عشر سنوات الى مناحيم بيغن، والتي وقع عليها ٣٤٨ ضابط وقائد في جيش الاحتياط، حيث شكلت هذه الرسالة الوثيقة الاساسية لاقامة الحركة.

وتدعو "رسالة الضابط" الحالية اسحاق شامير الى اختيار درب السلام، حيث وزع في هذه الايام وبدأت الحركة بجمع التواقيع من مئات القادة والضباط في جيش الاحتياط.

وتفيد الانباء ان الرسالة مطابقة للرسالة التي ارسلت في الماضي الى مناحيم بيغن، لكن اجرى عليها ثلاثة تغيرات طفيفة، فبدلا من مناحيم بيغن كتب اسحاق شامير، وبدلا من "لاول مرة فرصة للسلام" "مرة اخرى فرصة للسلام" وبدلا من "مليون عربي" "مليون ونصف عربي".

وجاء في الرسالة، "ترسل هذه الرسالة من قبل مواطني اسرائيل الذين يخدمون ايضا كجنود وقادة في قوات الاحتياط. اننا نكتب لك الكلمات التالية بقلوب يملوها الاسى. لكن في هذه الايام التي تفتح بها آفاق جديده للعيش بسلام وتعاون في المنطقه، امام اسرائيل، ترى انه لزاما علينا دعوتك الى الامتناع عن القيام بخطوات يمكن ان تجعل الاجيال في شعبنا تبكي.

اننا نكتب والخوف الشديد يعتصر قلوبنا، فالحكومة التي تفضل دولة اسرائيل داخل حدود ارض اسرائيل الكاملة، على العيش بسلام في اطار علاقات حسن جوار، تثير بنا الافكار الصعبة.

سياسة الحكومة التي ستؤدى الى مواصلة السيطرة على حوالي مليون ونصف المليون عربي من شأنها ان تضر بالطابع اليهودى الديمقراطي للدولة، وتجعلنا تواجه صعوبة بالتماثل مع الطريق التي تسلكها دولة اسرائيل.

اننا نعي الاحتياجات الامنية لدولة اسرائيل والصعوبات التي تواجه الطريق الى السلام، لكننا واثقون بان الامن الحقيقي يتم فقط مع مجيء السلام.

قوة الجيش الاسرائيلي تكمن بتماثل المواطنين والجنود مع طريق دولة اسرائيل. اننا نناشدك ان تختار طريق السلام وتقوى بذلك ايماننا بعدالة طريقنا".

الركود الاقتصادي بات يهدد اسرائيل

تل ابيب – ذكرت صحيفة يديعوت ان اوساطا اقتصادية اسرائيلية، تؤمن بان الركود الاقتصادى سيصبح ملموسا خلال الاسابيع القادمه، حيث سيبدأ هذا الركود بفضل المستخدمين من قبل المصانع والمؤسسات التجارية التي ستواجه صعوبات.

وفيما يلي المعطيات التي تثير قلق رجال الاقتصاد الاسرائيليين والتي تشير الى اقتراب الركود الاقتصادى:–

+ هبوط بنسبة ١٥٪ – ٢٥٪ على المبيعات الاسواق المحليه، على جميع انواع المنتوجات.
+ تقليص النشاطات الاقتصادية بسبب موجة الشيكات التي لا رصيد لها من سكان الاراضي المحتله.
+ هبوط في فرع السياحه.
+ صعوبات يواجهها المصدرون الى الدول المتعاملة بالدولار، ادت الى الغاء النية بزيادة رواتب المستخدمين في الاشهر القادمة، وفي بعض المصانع طلب من المستخدمين التنازل عن ٥٪ – ١٠٪ من الرواتب بسبب الصعوبات.
+ الفوائد المرتفعه التي تجبى حتى الان في المرافق الاقتصادية، بالرغم من الهبوط الاضافي على قيمة التضخم، مما ادى الى غرق العديد من المصانع في ديون كثيرة.
+ هبوط كبير في النشاط بفروع البناء والتعبيد، بسبب تغيب العمال العرب.

وقالت مصادر اقتصادية اسرائيلية انه بدا واضحا انه سيكون من الصعب احراز نفس النتائج التي احرزت في عام ١٩٨٧، في هذه السنة، علما بان الانجازات التي احرزت في العام الماضي كانت افضل نتائج منذ عام ١٩٧٢.

شامير يطلع بيرتس على "محادثات" مجلس الوزراء الاسرائيلي المصغر

تل ابيب – اعلن الناطق بلسان مكتب اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي ان الحاخام يتسحاق بيرتس قد دعي امس الى مقابلة شامير الذى اطلعه على مجريات المحادثات السياسية التي جرت امس الاول في مجلس الوزراء الاسرائيلي المصغر.

كما استمع شامير الى وجهة نظر الحاخام بيرتس في موضوع المحادثات السياسية التي ستجرى مع جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي.

المبالغ التي تخصم من رواتب عمال الضفة والقطاع تذهب الى خزينة الحكومة الاسرائيلية

تل ابيب – ذكرت صحيفة عال همشمار ان النقابة العامة للعمال في اسرائيل طلبت تحمل مسؤولية معالجة شؤون العمال ابناء الضفة والقطاع وخاصة في مجال الظروف الاجتماعية.

وتفيد الانباء ان طلبات الهستدروت المتكررة بهذا الخصوص قوبلت بالرفض من قبل الحكومة حتى الان، وقد طلبت الهستدروت معالجة هذا الموضوع لمدة محددة للتجربة خاصة وان الحكومة فشلت بمعالجة الامر.

ويذكر ان ٦٠٪ من عمال الاراضي المحتله غير منظمون، لذا فان الاموال التي تخصم من رواتبهم مقابل الخدمات تذهب الى خزينة الحكومة.

وقال رئيس قسم التنظيم في اللجنة التنفيذية للهستدروت انه تم الاتفاق مع نقابة عمال البناء بالتعاون مع مجالس العمال. على القيام بمظاهرات بالقرب من وزارات العمل. مكتب رئيس الوزراء، ووزارة المالية.

الاتحاد السوفياتي يحاول استبدال جاسوس مهم معتقل في اسرائيل

تل ابيب – ذكرت صحيفة يديعوت احرنوت ان الاتحاد السوفياتي بعث مؤخرا باشارات الى اسرائيل، حول رغبته باجراء مفاوضات لاطلاق سراح جاسوس سوفياتي القي القبض عليه في اسرائيل قبل عدة سنوات، في حين تنفي اسرائيل حتى الان وجوده لديها.

وقالت المجلة العبرية "اسرائيل لنا" التي تصدر في نيويورك والتي نشرت هذا الخبر، ان الجاسوس الذى يحاول الاتحاد السوفياتي الحصول عليه من اسرائيل هو البروفيسور "كلينبرغ"، يهودى هاجر الى اسرائيل في عام ١٩٤٨، وتسلم خلال ١٥ سنة وظيفة حساسة في مجال تطوير الوسائل القتالية الكيميائية – البيولوجية في احدى مؤسسات الابحاث المعروفة في اسرائيل.

واضافت المجلة ان المحامي فولفجانج فوجل الذى تخصص خلال السنوات الماضية بتبادل الجواسيس بين الشرق والغرب، استدعى مؤخرا الحاخام روني غرينفلد من نيويورك وطلب منه مقابلته في برلين الشرقيه من اجل العمل على اطلاق سراح الجاسوس المعتقل في اسرائيل.

وافادت الصحيفة ان فوجل اقترح ثمنا سخيا مقابل الجاسوس خلال اللقاء، ومن الامكانيات التي طرحت دمج هذه القضية بقضية الجاسوس كلمنوفيتش اذا ادين امام المحكمة الاسرائيلية، وبالمقابل يقوم الاتحاد السوفياتي بنقل اشخاص معنية اسرائيل والولايات المتحده بهم.

عضو الكنيست تسوكر يطلب من رابين التحقيق في ثلاث حالات وفاة، نتيجة للضرب والتعذيب

تل ابيب – ذكرت صحيفة عال همشمار ان عضو الكنيست ددى تسوكر بعث برسالة الى وزير الدفاع اسحاق رابين والمدعي العسكرى الرئيسي، يشرح فيها تفاصيل ثلاثة حوادث يظهر منها ان ثلاثة مواطنين من قطاع غزه توفوا من جراء تعرضهم للضرب المبرح بعد تفريق المظاهرات في المنطقه.

هذا وقد ارفقت الى هذه التفاصيل صور عن شهادات الوفاة الاصلية وافادات موقعه من قبل المدلي بها ومن قبل محامي. وطلب عضو الكنيست تسوكر من وزير الدفاع التحقيق في هذه الحوادث.

وتتعلق الشكوى الاولى بالشهيد اياد عقل البالغ من العمر سبعة عشر عاما، من مخيم البريج، وتفيد الشهادات التي ادلى بها اربعة مواطنين. انه خلال المظاهرات التي جرت في المخيم في السابع من شباط اقتحم الجنود الاسرائيليين بيت عائلة عقل، وبعد اشباع ابناء العائلة ضربا، اقتاد الجيش اثنين منهم ونقلهما بواسطة جيب الى حقل جنوبي المخيم وهناك انهالوا عليهم ضربا. بعد انتهاء هذه الجولة من التعذيب، امر الجنود الشابين بالعد حتى الثلاثة والانصراف من المكان، الا ان الشاهد خالد لم يتمكن من السير بقواه الذاتيه، في حين بدأ الشهيد اياد بالسير، وحينما شاهده الجنود انهالوا عليه ضربا للمرة الثالثة بعدها قام ابناء الحي القريب من مكان الحادث بنقل الاثنين الى المستشفى وبعد مرور عدة ساعات توفي الشهيد اياد.

اما القضية الثانية فتتعلق بالشهيد محمد جمعه شويخ، وتفيد الشهادات انه بتاريخ ٨٨/٢/١٢ عرب ابن الشهيد شويخ الى بيت والده بعد ان شارك على ما يبدو في المظاهرات التي جرت في مخيم الشجاعية في ذلك اليوم، وادى ذلك الى نشوب مشاده بين الجنود وابناء العائلة، قام الجنود خلالها بالاعتداء على الوالد الذى حاول اغلاق مدخل البيت، اثناء ذلك القيت قنبلة غاز الى داخل البيت.

في صباح اليوم الثاني نقل شويخ الى المستشفى واخذ وضعه يتدهور ويقول اثنان من الشهود انهم شاهدوا الدماء تنزف من فم الشهيد مما يشير الى حدوث نزيف داخلي، وفي صباح يوم ٨٨/٢/١٤ توفي الشهيد محمد.

تتحدث الشكوى الثالثة التي قدمها عضو الكنيست تسوكر بالشهيد الطرزى، الذى يبلغ من العمر ٢٠ سنه، ويقول الشاهد اشرف قاسم الكتارنه انه بتاريخ ٨٨/٢/٨ ادخل الطرزى وهو في حالة اغماء الى خيمة في معسكر انصار ٢، بالاضافة الى ستة وعشرين من المعتقلين، وكانت اصابته بمؤخرة الراس والجمجمة، ولم يتمكن من الكلام. في حين لم يستجب الجنود الى طلب المعتقلين بنقله الى المستشفى، وفقط بعد مرور عدة ساعات وفي ساعة متأخرة من الليل نقل من المعسكر بواسطة سيارة اسعاف.

ويستشف من هذه الشهادة ان الطرزى كان تحت مسؤولية المعسكر، لكنه لم يتلق العلاج اللازم بعد ضربه، ولو تم ذلك لانقذت حياته.

كتساب لن يتراجع عن قراره ضد ابناء القدس الشرقية

تل ابيب – ذكرت صحيفة دنار ان وزير العمل والرفاه الاجتماعي موشي كتساب اعلن انه لا يعتزم تغيير قراره بعدم دفع مخصصات التأمين الوطني لسكان القدس الشرقية وهضبة الجولان، مباشرة الى حسابات البنوك.

وكان كتساب يرد على استجواب قدمه له عضو الكنيست حاييم رامون من المعراخ، الذى وصف القرار بانه عنصرى، حيث قال ان وزارته صادفت حالات عديده يترك بها سكان القدس الشرقيه اماكن سكناهم لكنهم لا يغيرون عناوينهم وذلك بهدف الاستمرار في الحصول على مخصصات التأمين الوطني. هذا بالاضافة الى ان المحققين من قبل المؤسسة بدأوا يواجهون التهديدات وتكاثرت عمليات تمزيق بطاقات الهوية. لذلك قررت الوزارة فحص تفاصيل كل من يرغب بمواصلة الحصول على المخصصات.

واضاف كتساب قائلا "يجب ان لا نتحمس لدفع مخصصات التأمين الوطني للمواطنين الذين يمزقون بطاقات الهوية، لانهم يرفضون بذلك حق دولة اسرائيل بالقيام، ومن وجهة نظرى فان كل من يمزق هويته يقطع صلته بالدولة ويعرب عن رفضه ان يكون احد مواطني الدولة، لا يستحق الحقوق التي يتمتع بها باقي المواطنين.

فرنسا تدين قرارا غير قانوني اتخذته سلطات جنوب افريقيا

باريس – أ.ف.ب – ادانت الحكومة الفرنسية في بيان لها امس قيام سلطات جنوب افريقيا بمنع سبع عشرة شخصية سوداء من تأسيس جمعية هدفها القضاء على مشاكل الفصل العنصرى بالطرق السلمية.

وقالت الحكومة الفرنسية في بيانها انه لا يحق لسلطات بريتوريا منع هذا العمل السلمي، كما لا يحق لها ايضا ان تعتبر هؤلاء الاشخاص وما يعتزمون القيام به عملا منافيا لاهداف الدولة.. وامرا معارضا لقانونها.

شارون يحذر الولايات المتحدة من التدخل في النزاع الشرق - أوسطي

تل ابيب – ذكرت صحيفة يديعوت ان وزير التجارة والصناعة الاسرائيلي ارئيل شارون، هاجم في مقال نشرته له صحيفة "وول ستريت جورنال" مبادرة شولتز والزيارة التي يقوم بها لاسرائيل ونصح الولايات المتحده بعدم التدخل في النزاع الشرق اوسطي.

وهاجم شارون في المقال الذى كتب تحت عنوان "لامريكا من صديق اسرائيلي"، ونشرت في مكان بارز على صفحة المقالات، زيارة شولتز والمبادرة الاميركية بشدة واضحة وصريحه، ووصف المبادرة "بانها حل جاء من العزيزة، وانا لا أؤمن بهذه الحلول، بل بالعكس من المحتمل جدا ان تثير هذه الحلول الاوهام التي يمكن ان تؤدى الى الاحباط والعنف بالضفة".

وقال شارون "لا أؤمن ان الصراع الذى استمر ٤٠ سنة يمكن ان يحل في عدة اشهر، وذلك لان منظمة التحرير الفلسطينية نجحت في عزل اسرائيل عن الرأى العام العالمي بفضل حرب التلفزيون التي تشنها ضد اسرائيل بنجاح منذ شهرين".

واضاف شارون "كان من الافضل للولايات المتحده وبناء على تجاربها السابقة عدم التدخل، من اجل الوصول الى حل لصراع من هذا النوع" هذا وقد ذكر شارون الولايات المتحده بتدخلها في فيتنام وايران، حيث ساعد الحديث عن "حقوق الانسان" هناك على وصول الخميني الى السلطه.

كذلك ذكر شارون شولتز "بالاتفاقية البائسة" التي وقعت بين اسرائيل ولبنان وانهارت فور التوقيع عليها، وقال "في الاشهر الاخيرة لحكومة ريغان يمكن لهذا الفشل ان يتكرر لكن تأثيره سيكون صعب ومأساوى جدا، اذا حاولت الولايات المتحده فرض حل على اسرائيل حاليا.

تعليقات الصحف الإسرائيلية

دافار – تحت التأخير يا هظ جمرا

تستحق وثيقة رئيس الاركان الاسرائيلي التي وجهها لضباط الجيش الاسرائيلي والتي نشرت قبل ثلاثة ايام المديح من ناحية المضمون والاسلوب.

لقد شدد شومرون على الحاجة بتصرف متشدد وواضح، الى جانب السيطرة على النفس والحساسية التي تلائم طرق التصرف الجيدة التي تلزم الجنود الاسرائيليين والضباط.

قال شومرون بان استخدام القوة مسموح فقط اثناء تأدية المهام، اى للتغلب على المقاومة العنيفة لكن ليس كعقاب بعد انتهاء المهام. الاوامر التي اصدرها رئيس الاركان للضباط وبواسطتهم للجنود هي الامتناع عن الضرب على اعضاء الجسم الحساسة وعن التعذيب، والاذلال، والتحقير والتسبب بالاضرار المتعمدة للاملاك.

البنود التي تملكها المذكرة صحيحة لكن هناك خطأ واحدا يظهر فيها، وهو التأخير الغريب باعدادها ونشرها، فمنذ عدة اسابيع توجه رجال قانون وشخصيات عامة الى رؤساء جهاز الامن للاستيضاح بشأن التحفظات من استخدام القوة في الاراضي المحتلة. واول من فعل ذلك كان وزير العدل السابق حاييم تسادوك. وكان رد وزير الدفاع وغيره على هذه التوجهات فاتر جدا. وبعد زيادة الانتقادات لهم تفرغ رؤساء جهاز الامن ورجال القانون الى القيام بما طلب منهم لكن في هذه الاثناء ضاعت اسابيع عديدة تراكمت خلالها الحالات الشاذة في تصرفات الجنود، وتفاقم الوضع وزادت الاضرار للاجسام والنفوس من الطرفين. يعتبر ردة الفعل هذا بمثابة الرد الطبيعي لحكومة اسرائيل.

واشار رئيس الاركان في مذكرته ان نشاطات القوات في الاراضي المحتلة هي احدى المهام المعقدة والحساسة التي واجهت الجيش الاسرائيلي منذ اقامته.

يجب ان لا ننسى ان هذه ليست المهمة الوحيدة وان الجنود يرسلون في هذه الايام لتنفيذ مهام اخرى باهظة الثمن واخطر من التي تجرى في الاراضي المحتلة فقد انضم الجنديين اللذين قتلا في جنوب لبنان الى قائمة المصابين من الجيش في الاشهر الاخيرة.

عل همشمار – معطيات اولية صعبة تواجه شولتز

استعدادات واسعة تجرى لاستقبال وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز، لكن المعطيات الاول المتوفرة على الظروف المحيطة بهذه الزيارة لا تبشر خيرا.

- يصل شولتز الى المنطقة ايدون لن ينسق مواقفه مع اى من الاطراف المعنية، بالرغم من وجود تقارب على المستوى الدولي في العلاقات بين الدولتين العظميين. لكن الاصوات التي تصدر من موسكو بشأن الشرق الاوسط تبدى تحفظا.

يرغب الاتحاد السوفياتي بالمشاركة بصورة فعالة في العملية السلمية، وهو يخشى ان تبقى في طرف المسيرة اذا وافقت على صيغة اقل من المؤتمر الدولي الكامل.

وجد شولتز نفسه فيما يتعلق بموقف الفلسطينيين والملك حسين بعيدا عن التفاهم، حيث انه يرغب فعلا باجراء محادثات مع ممثلين فلسطينيين، بالاضافة الى ان القيادة المعتدلة في الاراضي المحتلة مثل سنيورة وفريج ترغب بالاجتماع به. لكن الاطراف التي تقرر التحركات في الاراضي المحتلة لا ترغب بالاضافة الى انها غير مستعدة للمفاوضات لانها معنية بتجميع قوة اكبر من الانتفاضة. اما الملك حسين فيخش من محاولات شولتز الهادفة الى ادخال قيادات من الاراضي المحتلة الى دائرة المفاوضات واضعاف الاعتراف بانه القائد الوحيد للضفة الغربية والشرقية. وهذا هو السبب الذى دفعه لزيارة اوروبا في الوقت الحالي.

المشكلة الاساسية التي يواجهها شولتز في زيارته تكمن في اسرائيل حيث توجد اليوم حكومتين تحمل كل واحدة منها مواقف متناقضة فيما يتعلق بالمفاوضات وكذلك بشأن النتائج التي يمكن جنيها من هذه المفاوضات.

لقد لين الليكود بعضا من مواقفه التي كانت تتميز بالرفض المطلق. لكن اتضح للجميع الان ان الحكم الذاتي ملائم لعام ١٩٧٧! وليس لعام ١٩٨٨، ويبقى المعراخ الجسم الوحيد القريب بمواقفه من الولايات المتحدة، ويجرى بيرس تنسيقا معينا مع شولتز، لكنه يبقى مقيدا بقيود حكومة الوحدة الوطنية، ولا يمكن تنفيذ هذا التنسيق وجني الثمار السياسية منه.



هآرتس – تفسير بيرس غير كاف

المستندات التي تم الكشف عنها في الولايات المتحدة في اطار التحقيق ضد المدعي العام ادوارد ميز، وضعت اسرائيل مرة اخرى في وسط قضية تعيسة، تفوح منها هذه المرة رائحة الفساد.

يدور الحديث عن قضية حدث في اواسط سنوات الثمانين. تمتاز بمبادرة من شركة امريكية اخذت على عاتقها مهمة اقامة انبوب نفط بين الاردن والعراق وطلبت من اسرائيل منح الحماية وهذه الحماية لا تعطى بدون مقابل، بل مقابل مبلغ كبير من المال، تخصص قسم منه الى حزب العمل الاسرائيلي.

اما الشخصية المركزية التي مثلت اسرائيل في هذه الصفقة فكانت رئيس حكومة اسرائيل في ذلك الحين وزعيم حزب العمل، شمعون بيرس، الا ان المشروع لم يتم والصفقة لم تنفذ.

لقد رفض بيرس هذه الادعاءات ووصفها بانها سخافة، وقال انه لا يوجد من قال بانه اعطى حزب العمل شيء، بل هناك اشخاص من يقولون انهم اعتزموا القيام بذلك.

كان من الممكن قبول نفي بيرس بارتياح لولا المستندات والصورة التي نشرت عن رسالته التي وجهها الى "ميز".

لكن هذه الرسالة قائمة، وفي هذه الحالة تثور عدة تساؤلات حول ما جاء فيها خاصة وان الرسالة كتبت بخط بيرس.

لذلك لا يمكن حل المشكلة بهذه البساطة، بل تتطلب من القائم باعمال رئيس الوزراء ان يشرح الاسباب والظروف التي دفعته الى الكتابة.

ميتران يكرر موقفه الداعم لعقد مؤتمر دولي للسلام في المنطقة

باريس ـ أ.ف.ب ـ كرر الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران موقفه الداعم لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط لتفادى تفاقم الوضع، ولتمكين المفاوضات من الحلول مكان حالة حرب مستمرة تتخللها تجاوزات ومآس تشهدها حاليا الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

ورأى ميتران ـ في مقابلة أجرتها معه شبكة التلفزيون الايرلندية عشية زيارته الرسمية الى دبلن ـ ان هذا المؤتمر سيتيح احراز تقدم في المفاوضات الثنائية او المتعددة الاطراف.

واضاف: حتى ولو كان من الصعب ملاحظة هذا التقدم فهو يبقى افضل من هذه المذبحة اليومية التي اصبحت فعلا لا تطاق وغير مقبولة.

وشدد الرئيس الفرنسي على انه يأسف بشدة للمواجهات في الاراضي العربية المحتلة "مثلي مثل الملايين غيرى".

ثم قال: على كل حال.. فان على اسرائيل ان تفكر مليا بان الوضع الحالي لا يمكن ان يستمر طويلا ولا بد الان من المضي قدما الى الامام، وان الخيار بات بين التعايش مع الحرب والتجاوزات بشكل دائم وبين التفاوض.

وحول "دور" الجيش الاسرائيلي شدد ميتران على ان كل الجيوش التي تتورط بهذه الطريقة تنتهي الى ارتكاب التجاوزات.

واضاف: ليس تصرف الجيش وحده الذى من الواجب تصحيحه ـ وان كان هذا الامر مرغوبا ـ بل من الواجب محاولة حل النزاع السياسي من الجذور.. والا فنحن سائرون حتما نحو تفاقم الوضع.

واعتبر ميتران انه من "غير المحتمل" ان يحصل انسحاب اسرائيلي من طرف واحد من الاراضي العربية المحتلة.

واضاف: اوصي ببساطة باحترام قرارات مجلس الامن

شولتز / بقية

المحتلة" على اقتناع بوجوب القيام الان بالخطوة الاولى في "المسيرة الطويلة من اجل احلال السلام في المناطق".

هذا، وذكر راديو اسرائيل ان شولتز سيجرى اليوم محادثات مع اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي وشمعون بيرس وزير الخارجية واسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي.

وكان شولتز قد صرح ـ وهو في طريقه الى اسرائيل ـ بانه يحمل معه "افكارا جديدة" للتسوية في منطقة الشرق الاوسط.

وقال ان قرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ يجب ان يكون القاعدة الاساسية لما اسماه "سلام مستقر" في المنطقة.

واعرب شولتز عن "امله" في ان يتمكن من مقابلة زعماء فلسطينيين في سياق جولته المكوكية، واكد زيارته لدمشق في نطاق هذه الجولة.

ومن ناحية اخرى، اعلن الرئيس الامريكي رونالد ريغان ان الادارة الامريكية مستعدة للالتقاء بممثلي منظمة التحرير الفلسطينية شريطة ان تقبل حقا بقرارات الامم المتحدة المتعلقة بالشرق الاوسط وتعترف بحق اسرائيل في الوجود.

واكد ريغان ضرورة ايجاد تسوية سلمية في الشرق الاوسط تضمن ما اسماه "الاحتياجات الامنية" لاسرائيل وتستجيب للحقوق الفلسطينية المشروعة.

واضاف ان "مهمة" شولتز في المنطقة هي جزء من "افكار" امريكية جديدة لتسوية النزاع في الشرق الاوسط.

وقال انه ليس من مسؤولية الولايات المتحدة ان تفرض تسوية لمشاكل الشرق الاوسط، الا انه من الضرورى ان تبدأ جميع الاطراف في المنطقة بالتفاوض بهدف التوصل الى سلام حقيقي يعترف بحقوق جميع الاطراف.

"الفجر" كلمة / بقية

الوطنية للفلسطينيين بل انهم قد حرموا منها ونخشى بان يمر التزام الرئيس ريغان المعلن بهذه الحقوق دون الوفاء به من خلال الجهود الحالية والمستقبلية التي يبذلها شولتز، فان كانت زيارة شولتز قد تمت على ذاك الاساس، فان بالامكان حينئذ تحقيق سلام، وستخطو المنطقة الخطوة الاولى في عملية سلام تقودنا نحو حل شامل.

اننا نتصور الحل الشامل يتم فيه الاعتراف بحقوق جميع الاطراف في المنطقة، حيث سيعني ذلك بالنسبة للفلسطينيين دولة وعلما، ويعني بالنسبة للاسرائيليين الامن والاعتراف. وستعيد تلك التسوية الشاملة الى سوريا هضبة الجولان، كما تعني بالنسبة الى لبنان انسحاب اسرائيل الى حدودها الدولية، ثم انها ستضع حدا للتهديد الاسرائيلي للاردن بتحويل الضفة الشرقية الى دولة فلسطينية، اما بالنسبة لمصر فان التسوية الشاملة تعني علاقات اكثر حرارة مع اسرائيل وايجاد حل لمشكلة طابا.

اننا نؤمن بان خير السبل للتوصل الى تسوية كهذه هو من خلال مؤتمر دولي تحضره جميع اطراف الصراع، ومنها بوجه خاص منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل، كما تحضره الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن. واذا كان شولتز والرئيس ريغان ينويان العمل فعلا هذه المرة فان عليهما ان يعطيا عملية السلام "جرعة مقوية" هي في حاجة اليها وذلك بقبولهما فكرة المؤتمر الدولي.

ان خطورة الوضع، والعقبات الكثيرة التي تعترض سبيلنا والشكوك التي تملأ الجو تمنعنا من التفاؤل. اننا لا نريد ان نبني آمالا زائفة، ومع ذلك فان الظروف مهيأة للتوصل الى تسوية. فالانتفاضة والتضحيات العظيمة التي قدمها الشعب الفلسطيني والتي سيواصل تقديمها قد مهدت السبيل امام فتح تاريخي قد يجلب السلام لجميع شعوب المنطقة.

اننا ندعو ريغان وشولتز الى انتهاز هذه الفرص بدلا من تقهقرهما وراء "المواقف القديمة" ذاتها التي دعا ريغان الى نبذها هذا الاسبوع.

نداء من نقابة الأطباء فرع الضفة الغربية

اخي المواطن،

نحن بحاجة الى سيارات الاسعاف.. والى المزيد منها في كل الالوية.. تستعمل بعض سيارات الاسعاف لنقل موظفي المؤسسات العلاجية والطبية من منازلهم الى اماكن عملهم.

يجب ان تستعمل سيارات الاسعاف لنقل المرضى واخلاء الاصابات فقط، وان تكون هذه السيارات وسائقيها على اهبة الاستعداد لهذا الغرض دائما..

اننا ندعو المواطنين الى الاسهام في عملية ايصال العاملين في المستشفيات من منازلهم الى اماكن عملهم خصوصا عند الطوارئ... في هذه الظروف التي تمر بها المناطق المحتلة.

سنقوم بعملية التنسيق بين المستعدين واحتياجات الخدمات الطبية..

يرجى ممن هم على استعداد للاسهام في هذه العملية من القدس ورام الله تسجيل اسمائهم في مقر نقابة الاطباء:ـ

بيت حنينا ـ القدس ـ هاتف ٨٥٤٥٣٢ ص.ب ١٩١٨٢

او في المراكز الفرعية للنقابة في المجمعات المهنية في كل من نابلس والخليل وبيت لحم وطولكرم وجنين.

ملاحظة:ـ كما يرجى من اصحاب سيارات الشحن الصغيرة "VAN" الراغبين في مساندة الخدمات الطبية تسجيل اسمائهم وارقام هواتفهم.

وسط تعزيزات عسكرية: الطيران الحربي الإسرائيلي يواصل طلعاته في اجواء صيدا

بيروت ـ ا.ش.ا ـ واصل الطيران الحربي الاسرائيلي طلعاته الاستكشافيه صباح امس في اجواء مدينة صيدا.

وافادت الانباء الواردة من جنوب لبنان ان مناطق القطاع الاوسط للجنوب اللبناني شهدت خلال الساعات الماضية تعزيزات عسكرية اسرائيلية تمثلت بدفع المزيد من الجنود والعربات العسكرية.

وذكرت هذه الانباء ان القوات الاسرائيلية قامت الليلة قبل الماضية بعملية تمشيط واسعة تحسبا لهجمات جديدة من المقاومة الوطنية، كما قامت كاسحات الالغام بالعرور على الطرقات التي تمر عليها العربات العسكرية الاسرائيلية للتفتيش عن عبوات ناسفة زرعها رجال المقاومة.

وكان الطيران الحربي الاسرائيلي قد حلق ليلة امس الاول على علو منخفض فوق منطقة النبطية في القطاع الاوسط والقى القنابل المضيئة حيث تعاملت معه وحدات الدفاع الجوى في المنطقة.

ضريبة اعتقال !!

القدس ـ طالبت دائرة ضريبة الدخل الاسرائيلية مؤخرا المواطن توفيق عمران النتشة (٤٥ عاما) من القدس بدفع مبالغ ١٧٤ الف شيكل جديد عن سنوات ٨٤، ٨٥ و ٨٦ بحجة عدم تقديم كشوفات عن تلك الفترة لهذه الدائرة، علما بأن المذكور كان معتقلا في تلك الفترة في سجن عسقلان.

وكانت الشرطة الاسرائيلية قد قامت باعتقال حوالي ١٧ شخصا من القدس من قائمة اسماء بحوزتها بحجة عدم دفعهم لضريبة البلدية "الارنونا" ثم قامت باطلاق سراحهم بعد دفعهم مبالغ مختلفة.

الصحف البريطانية / بقية

عام ١٩٦٧ وان المقترحات الامريكية المتضمنة اعطاء الفلسطينيين حكما ذاتيا محدودا هي في الحقيقة مقترحات ساذجة.

وقالت صحيفة "الفيننشال تايمز" ان شولتز سيلاقي في اسرائيل عقبات كثيرة خاصة وانه سيجد نفسه امام موقفين مختلفين الاول يمثله اسحق شامير والثاني يمثله شمعون بيرس.

وذكرت صحيفة "الديبندنت" ان الفلسطينيين قرروا هذه المرة اخذ زمام المبادرة وتقرير مصيرهم بانفسهم.

واضافت ان هناك شعورا متزايدا لدى الشعب الفلسطيني بان الاحتلال على وشك الاندحار.

سقوط شهيد / بقية

ادى الى اصابة احد المتظاهرين بعيار نارى في ساقه.

وذكر راديو اسرائيل ان شابا اصيب بعيار نارى على طريق قرية مزارع النوباني قضاء رام الله اثناء تفريق مظاهرة جرت في القرية.

واضرمت النار في اطارات السيارات واقيمت حواجز من الحجارة على الطرق في عدة قرى من قلقيلية منها حبلة، والزاوية ونفحة وسنيريا، وتظاهر عشرات الشبان في قلقيلية.

واستخدمت القوات الاسرائيلية الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي لتفريق المتظاهرين.

واضاف الراديو انه تم في بلدة يطا قضاء الخليل رشق جرار عسكرى اسرائيلي بالحجارة، ونزل منه السائق ومساعده، وقاما باطلاق عيارات نارية مما ادى الى اصابة اثنين من الشبان بجروح.

وذكر راديو اسرائيل ان عشرات من الشبان تظاهروا امس في مخيم طولكرم، ورشقوا دورية عسكرية اسرائيلية بالحجارة، وقام افراد الدورية باطلاق عيارات نارية مما اسفر عن اصابة احد المتظاهرين بجروح.

وقال الراديو ان زجاجة حارقة القيت ظهر امس باتجاه دورية عسكرية اسرائيلية كانت تسير في مخيم جباليا. وقد انفجرت الزجاجة.

بسم الله الرحمن الرحيم
نقابة الأطباء
استنكار

قام مجهولون بالاعتداء على سيارة رئيس اللجنة الفرعية لنقابة الاطباء في لواء بيت لحم واحراقها.

ان نقابة الاطباء تستنكر هذا التصرف في هذا الوقت العصيب بالذات وتأمل ان يكون كل مواطن على درجة من الحس الوطني ودعم الخدمات الطبية والقائمين عليها.

وان النقابة تقدر للزميل الدكتور فكتور بطارسه اعماله البناءة في حقل اختصاصه المهني ونشاطاته الاجتماعية.

تعزية

القدس ـ انجال المرحوم الحاج محمد خضير القواسمي شاكر وخضر وزياد واسحق يشاطرون انجال الفقيد واخوانه وعموم آل الخطيب التميمي الكرام الاحزان بوفاة فقيدهم المرحوم:

الشيخ
عبدالمطلب عبدالمنعم الخطيب التميمي
(ابو يوسف الخطيب)

رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته، وألهم اهله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي شابة فاضلة

الظاهرية ـ الخليل ـ اشقاء الفقيدة خليل واحمد ومحمود وعلي والوالدة والعم وابناؤه والخال وابناؤه وعموم عشيرة البطاط في الظاهرية والوطن والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم المأسوف على شبابها المرحومة:

فاطمة ابراهيم غريب البطاط

التي وافاها الاجل المحتوم يوم ١٩٨٨/٢/٢٣ اثر مرض عضال لم يمهلها طويلا عن عمر يناهز ٤٥ عاما قضته في طاعة الله وعمل الخير.

وشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير بعد الصلاة عليه في مسجد الظاهرية باحتفال مهيب.

رحم الله الفقيدة رحمة واسعة واسكنها فسيح جنانه.

انا لله وانا اليه راجعون

"الشعب" الجزائرية:
محاولات احياء اتفاقيات الكامب لن تثمر

الجزائر ـ أكدت صحيفة "الشعب" الجزائرية ان محاولات جورج شولتز وزير الخارجية الامريكية احياء اتفاقيات "كامب ديفيد" من جديد لن تؤدى الى نتيجة، وستصل مثل هذه المحاولات الى طريق مسدود.

وقالت الصحيفة انه اذا كان شولتز سيستمر في تجاهل مطالب وحقوق الشعب الفلسطيني في العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية، فان جهوده ستذهب ادراج الرياح.

من جهتها طالبت منظمة العفو الدولية اسرائيل باجراء تحقيق مستقل عن ضرب قواتها للمتظاهرين الفلسطينيين في الاراضي العربية المحتلة.

تعزية

غزة ـ اسرة مركز الاطراف الصناعية في غزة تشاطر السيد يوسف حبيب فرح واخوانه وعموم آل فرح الاحزان بوفاة شقيقه وفقيدهم المرحوم:

غطاس حبيب فرح
"ابو ايهاب"

سائلين المولى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

شكر على تعاز

الخليل ـ مخيم العروب ـ يتقدم ابناء الفقيد احمد وجمال وجميل وعادل ومحمد ونور وجميع آل حمد واقاربهم وانسباؤهم في الضفة الغربية وقطاع غزة والخارج بالشكر والتقدير والعرفان الى اخوانهم واصدقائهم اهالي مخيم العروب والقرى المجاورة والى جميع من واساهم وعزاهم بمصابهم الجلل بوفاة فقيدهم الغالي المرحوم:

ابراهيم علي محمود حمد
(ابو احمد)

من اهالي قرية المغار سابقا سواء اكان بالمشاركة في تشييع الجثمان الطاهر الى مثواه الاخير او بالحضور الى بيت العزاء او بارسال البرقيات وكتب التعازى راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر وتقدير لكل فرد منهم.

لا اراكم الله مكروها بعزيز لديكم.

انا لله وانا اليه راجعون

وفيات الخارج

- صفية علي احمد من طلوزة.
- الحاج محمد مهاوش دعجه.
- محمود حسين محمد محارمه.
- الحاج حمود نزال متامله.
- فاطمة ابراهيم خليلي.
- سليم حمدان الزيدان.
- سامر فتحي صالح القدومي.
- قمر مسعد الحمارنة.
- الحاج مطيع عبد القادر النبالي.
- لطفي محمد امين البخارى.
- الحاج محمود صالح محمد العدوان.
- تيسير صبحي علي صالح من بيت ريما ـ رام الله.
- الحاجة فضية حسن العلاوى.
- احمد محمد الهنانده.
- محمود محمد عيد ناصر.
- حسنيه صرصور.
- الحاجة لطفيه موسى ام خليفه.
- الحاجة خضرة محمد فندى القيسرى.
- واكيم سالم سليم حبش.
- درويش بخيت بصبوص.
- محمود العائدى ابو علاء.
- الحاج عبد الرحمن مصلح متامله.
- حلمي سليم ابو ربيع.

رئيس الجمعية العامة للامم المتحدة يؤكد ضرورة عقد المؤتمر الدولي للسلام
ويبدي قلقه من الأحداث الدامية في الأرض المحتلة

القاهرة ـ أ.ش.ا ـ غادر القاهرة امس الاول بيتر فلورين رئيس الدورة الحالية للجمعية العامة للامم المتحدة ونائب وزير خارجية المانيا الديمقراطية متوجها الى هولندا بعد اختتام زيارته لمصر التي استغرقت أربعة أيام استقبله خلالها الرئيس حسني مبارك.

كما بحث فلورين مع الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء تطورات الموقف في الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية في ضوء مبادرة الرئيس مبارك والموقف في الخليج.

وقد اكد فلورين خلال لقائه مع الدكتورين رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب والدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ان هناك تطابقا بين مصر والامم المتحدة ازاء قضية الشرق الاوسط والمسألة الفلسطينية وانه لا بد من تضافر الجهود لدفع عملية السلام.

وقد أشاد بيتر فلورين بالجهود التي تبذلها مصر بقيادة الرئيس حسني مبارك من اجل اقرار السلام الدائم والعادل في الشرق الاوسط.

واكد ضرورة عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط.. مشيرا الى أن ذلك يتفق مع موقف اغلبية الدول الاعضاء في الامم المتحدة.

كما اكد على ضرورة انهاء حرب الخليج في أسرع وقت ممكن.

واعرب فلورين في تصريح ادلى به قبل سفره لوكالة أنباء الشرق الاوسط عن ارتياحه لنتائج المحادثات التي أجراها مع كبار المسؤولين في مصر وفي مقدمتهم الرئيس حسني مبارك.

ووصف محادثاته في القاهرة بانها كانت مثمرة وبناءة.. وقال ان الهدف منها هو دعم جهود السلام والامن الدوليين.

وأبدى فلورين قلقه البالغ ازاء الاحداث الدامية التي يتعرض لها المواطنون العرب بالاراضي العربية المحتلة.

وقال انه بالرغم من انه لم يتم بحث هذه المشكلة في الامم المتحدة لانها من إختصاص مجلس الامن الا اننا في الجمعية العامة للمنظمة الدولية مهتمون بمشكلة محاولة اغلاق مكاتب منظمة التحرير الفلسطينية في الولايات المتحدة.

تعزية

الخليل ـ عبد المحسن راشد احمد الاطرش ـ ابو العسل ـ واخوانه واولادهم ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة ابن عمهم الوجيه الفاضل المرحوم:

الحاج
محمد احمد عيسى
ابو اسنينه
(ابو هاني)

ويشاطرون انجاله واشقائه وعموم العائلة الكريمة الاحزان بالمصاب الجلل.

رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

تعزية

غزة ـ حرم المرحوم كمال جورج الصايغ والعائلة يشاطرون آل فرح والترك الاحزان بوفاة فقيدهم الغالي الطيب الذكر:

المرحوم
غطاس حبيب فرح
(ابو ايهاب)

ويتقدمون من ارملته وانجاله وشقيقيه المختار يوسف والياس فرح وعائلاتهم وشقيقاته وجميع آل فرح والترك وانسباؤهم واقرباؤهم باحر التعازى، سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

الفجر
جريدة يومية سياسية مصورة
صاحبها ومؤسسها
يوسف نصري نصر
رئيس مجلس الادارة
جـابي حنتون
المحرر المسؤول
حنا سنيورة
المكاتب و الادارة
القدس شارع نابلس
ص.ب. ٢٠٥١٧ و ١٩٣١٥
تلفون: ٢٨٩١٧٥ و ٢٨٢٢٢٦ و ٢٨٢٧٩١
مطابع القدس التجارية

نعي سيدة فاضلة

الخليل ـ دورا ـ نجلا الفقيدة بدوى وابراهيم عبد الفتاح حماد العواودة وعموم عشيرة حماد العواودة وابو هواش في دورا والوطن والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة والدتهما المرحومة:

الحاجة
حليمة محمد ابو هواش
ارملة المرحوم
عبد الفتاح محمد حماد

التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس عن عمر يناهز ٩١ عاما قضته في طاعة الله عز وجل وعمل الخير. وشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير بعد الصلاة عليه ظهر امس في مسجد دورا الكبير.

رحم الله الفقيدة رحمة واسعة واسكنها فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

ملاحظة: تقبل التعازى في منزل نجل الفقيدة بدوى الكائن في حي الشرفا في دورا.